



أبودبوس:

أكثر من ثلاثين ألف مواطن مهددون  
بالقصور الكلوي

رئيس التحرير

أبوبكر مصطفى البغدادي

العدد

178

# الناس

أسبوعية شاملة تصدر عن الهيئة العامة للصحافة

الثلاثاء 15 شعبان 1447 الموافق 03 فبراير 2026

الثلث 1 دينار

## أمن قومي تذروه الرياح!

في (1986م) أغارت طائرات أمريكية على ليبيا، في غارة استغرقت 20 دقيقة.. وحصلنا على عطلة استغرقت نحو عشرين يوماً. لم نر أو نسمع شيئاً إلا أن باب المدرسة سد في وجهنا لصباحات متعاقبة. قيل لنا وقتها أن مدرستنا قد تستهدف من العدو، وأنه حرصاً على سلامتنا فإن الأفضل أن نظل في منازلنا، ونبقى الأبواب والنوافذ مفتوحة، وأن نطفئ الأنوار في الليل، حتى نحمي طائرات العدو عن استهدافنا الواقع أن الأسباب كانت أقرب للمنطقية في منح العطلة وقتها.. فسلامة الطالب أهم.. لكن في غير ذلك لا نذكر أننا حصلنا على عطلات تذكر إلا في المناسبات الرسمية المعلن عنها مسبقاً، وكنا نسير للمدرسة ستة أيام في الأسبوع.

يذكر أنه في ستينيات القرن الماضي منح الدكتور مصطفى بعيو وزير التعليم الليبي عطلة مدرسية بعد أحداث عنف شهدتها العاصمة طرابلس، لكن مجلس الوزراء أحاله إلى التحقيق ووبخه، فتعطيل المدارس لا يمنحه إلا مجلس الوزراء مجتمعاً، فالتعليم مسألة «أمن قومي».

يستدعي هذه الومضات ما يحصل هذه الأيام مع كل هبة رياح أو زخعة مطر على ندرتها، بل تعدى الأمر إلى أن تمنح إدارات محلية عطلات مدرسية دون حسيب، بناء على توقعات هبوب رياح مثيرة للأتربة، وأحياناً انخفاض درجات الحرارة لمعدلاتها الشتوية، قد تصدق التنبؤات أو تخيب!

لقد زاد الأمر عن حده، ولو أحصينا أيام العطلات التي تمنح دون داع، لأرطنا العبء الإضافي المطلوب من المعلم لمعالجة الموقف، فقد صارت العطلات تمنح بدون مناسبة أحياناً، كأن يقع يوم عمل بين عطلتين، أو بمناسبة فوز فريق رياضي، أو لدعوة الناس لحضور مناسبة اجتماعية، وطبعاً لا يسأل عن أيام غير مدرجة تعطل فيها المدارس طلابها عن الدراسة لرحلة أو مهرجان.

فاذا أضفنا هذا لنواحي قصور أخرى كغياب الكتاب أو عجز في كادر التدريس، لأرطنا إخفاقنا في التعامل مع أمننا القومي. يبدو حقاً أن التعليم في بلادنا لن ينهض إلا أن يعامل كقضية أمن قومي، ولا ينبغي أن نضيعه في هبة رياح!

التحرير

## بعد إبطالها لقوانين صدرت عن عقيلة صالح ومجلس النواب والمؤتمر الوطني أعضاء هيئات قضائية يتظاهرون ضد أحكام الدائرة الدستورية ومحامون يدافعون عنها



رئيس المجلس الأعلى للقضاء.. المادتين الأولى والثانية من القانون رقم (32) لسنة 2023: وهو تعديل إضافي لقانون نظام القضاء، تضمن إلزام رئيس المجلس الأعلى للقضاء المعين من البرلمان بأداء اليمين القانونية أمام رئاسة مجلس النواب. والمادة الأولى من القانون رقم (6) لسنة 2015: المعروف بقانون «العفو العام» كما أبطلت المحكمة..

تتمه ص 3

الناس- في جلستها المنعقدة بتاريخ 28 يناير 2026، أصدرت الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا في ليبيا أحكاماً تقضي بعدم دستورية أربعة قوانين رئيسية كانت قد صدرت عن مجلس النواب. شملت هذه القوانين التي تم إبطالها ما يلي: القانون رقم (1) لسنة 2020: وهو القانون الذي نص على إلغاء كافة القوانين والقرارات الصادرة عن المؤتمر الوطني العام بعد تاريخ 3 أغسطس 2014. المادة الأولى من القانون رقم (22) لسنة 2023: المتعلق بتعديل أحكام قانون نظام القضاء، والذي منح مجلس النواب صلاحية تعيين

أعلن عن تشكيل لجنة مختصة بملف الطاقة والإنفاق والحوكمة لوقف الإنفاق غير المحوكم

المنفي: محاربة الفساد طريق خطير لكن السكوت عنه أخطر. الطريق صعب والبديل أصعب!

ص 2



«المركزي»  
يتعهد بدعم  
السلع قبل شهر  
رمضان

الناس- كشف مصرف ليبيا المركزي عن حزمة من الإجراءات الإصلاحية، في مقدمتها استئناف العمل بمنظومة الأغراض الشخصية ابتداءً من مطلع فبراير.

وأعلن المركزي عن إلغاء فرض ضرائب على السلع الغذائية والأساسية والدواء والأعلاف وحبوب الأطفال. كما تعهد بدعم السلع قبل شهر رمضان المبارك بأسعار مخفضة ومدعومة للمواطنين..

ص 5



«النعال»..  
و «أكل الملح  
عينها»

الناس- اختيرت المصورة الليبية «أميرة النعال» ضمن قائمة الفائزين العشرة بجائزة تصوير المشاريع الفوتوغرافية لعام 2025، وذلك في إطار الدورة الخامسة من مهرجان قطر للصورة، عن مشروعها الفوتوغرافي الموسوم بـ «أكل الملح عينها».

وقالت «النعال» إن مشروعها يستلهم جذوره من تجربتها الشخصية، موضحة أنها نشأت في منزل صغير يضم خمسة أطفال ووالدين كفيفين، الأمر الذي علمها مراقبة الحياة بعمق وتأمل تفاصيلها الخفية.

ص 13



## المنفي يعلن تشكيل لجنة مختصة بملف الطاقة والإنفاق والحوكمة لوقف الإنفاق غير المحكوم

**المنفي:** استمرار نفسي المنهج يعني أن المواطن سيدفع الثمن في معيشتة وأمنه ومستقبل أولاده

**المنفي:** لا تنمية بلا أمن ولا أمن بلا دولة ولا دولة بلا قانون واحد يسري على الجميع، ولا معنى لقانون يطبق على الضعفاء ويتجنب المترفين



والمنح المنفي إلى أن مستقبل ليبيا يرهن في ترتيبات غامضة وصفقات غير شفافة، وأنه لن يسمح بذلك لأن فاتورته ستدفعها الأمهات والآباء من كل مدينة قبل أن يدفعها السياسيون.

### دولة تحترم أو ساحة تستباح

وفي توصيفه للحالة الليبية قال إن «ليبيا لا تواجه أزمة عادية، ليبيا تواجه مفترق طرق، العالم يتغير من حولنا بسرعة كبيرة، والقانون الدولي يضعف والأزمات الاقتصادية تتوسع وتتأثر الدول على الموارد والممرات تشدد، وفي عالم كهذا لا مكان للمتريدين ولا للمقسمين فيه، إما أن نكون دولة تحترم أو ساحة تستباح، إما أن نملك قرارنا أو يدار مستقبلنا من الخارج، وأقولها بوضوح، التدخلات الخارجية ليست قصة تحكي في الأخبار، بل واقع يلمسه المواطن في سعر الدولار، وفي انقطاع الكهرباء وفي تعطيل الخدمات، وفي السلاح المنفلت وفي الانقسام السياسي».

وتابع يقول: «هناك من يستفيد من ضعفنا ومن تشبثنا ومن تحويل ليبيا إلى ملف بدل أن تكون دولة، ولذلك رسالتي الأساسية اليوم هي: قرار ليبيا يجب أن يكون ليبيا، وموارد ليبيا يجب أن تكون ملكا لليبيين وسيادة ليبيا فوق كل صفقات السمسرة والسياسيين، لكن دعونا نكون صادقين مع أنفسنا، الخطر ليس خارجيا فقط، الخطر أيضا في الداخل».

وأشار إلى أن أخطر ما في الداخل هو أن يتعود المواطن على الفوضى وكأنها قدر، وأن يتعايش مع الفساد وكأنه واقع لا يتغير، «لذلك وبكل وضوح، لا تنمية بلا أمن ولا أمن بلا دولة ولا دولة بلا قانون واحد يسري على الجميع، ولا معنى لقانون يطبق على الضعفاء ويتجنب المترفين، ولا معنى لدولة تحاسب صغار الموظفين وتترك كبار الفاسدين محميين بالسلطة وبالعلاقات»- يقول المنفي.

### من إدارة الأزمة إلى إدارة الدولة

وأوضح أن ما تحتاجه ليبيا هو انتقالة حقيقية من إدارة الأزمات إلى إدارة الدولة، ومن تعدد السلاح إلى وحدة القرار، ومن الخوف من المستقبل، إلى الثقة فيه.

مضيفا على نفس النسق: «الأمن الذي نريده ليس أمن مجموعات ولا أمن نقاط تفتيش، ولا أمن يشتري بالخضوع، الأمن الذي نريده هو أمن المواطن أمن الطريق، أمن البيت أمن الرزق، أمن المدرسة والمستشفى، دولة تحمي ولا تبتز، تبني ولا تساو، تحاسب ولا تامل».

### المصالحة ليست كلاما عاطفيا

وعن ملف المصالحة قال بأنه لا يريد مصالحة شكلية، بل مصالحة «وطنية حقيقية، لا تبني على

الناس- أعلن الرئيس محمد المنفي عن تشكيل لجنة مختصة بملف الطاقة والإنفاق والحوكمة مؤكدا أنها لن تكون لجنة للاستهلاك الإعلامي بل لجنة بنتائج قريبة وملموسة وهدف واضح.

وأوضح في كلمة لها ألقاها في جموع بمدينة الزاوية الجمعة (30 يناير 2026م) أن هدف اللجنة هو وقف الإنفاق غير المحكوم، وإغلاق منافذ الهذر، وتقديم توصيات عملية تلزم الجميع بأن استمرار الوضع خطر على البلاد، مضيفاً أن «استمرار نفس المنهج، نفس الفوضى، نفس التسويات، يعني أن المواطن سيدفع الثمن، في معيشتة، في أمنه وفي مستقبل أولاده، ولهذا كل الأطراف تتحمل مسؤوليتها أمام الناس، وأمام التاريخ، لن نقبل أن يختبئ أحد خلف شعارات أو جغرافيا أو سلاح، والمعيار واحد هل تخدم ليبيا أم تبتزها».

### محاربة الفساد طريق خطير لكن السكوت عنه أخطر

وقال رئيس المجلس الرئاسي في كلمة حماسية إن محاربة الفساد ليست شعارا في خطبة، بل طريق صعب وخطير، لأن الفساد عندما يتعدد يصبح له حراس وشبكات ومستفيدين، لكن السكوت عنه أخطر، لأنه يسرق خبز الناس ومستقبل أولادهم- حسب تعبيره.

وتابع: «الفساد اليوم لا يسرق المال العام فقط، لكن يسرق الثقة وعندما تسرق الثقة تنهار الدولة من الداخل حتى ولو كانت لها موارد، لذلك نحن ملتزمون بمعركة واضحة: شفافية وإفصاح ورقابة ومحاسبة وقطع الطريق على منظومة الرشوة والسمسرة والإنفاق بلا حوكمة»

وهنا أصل إلى قضية تمس كل بيت ليبي، عن الاقتصاد والإنفاق العام، المواطن لا يهمله المصطلح، المواطن يهمله سؤال بسيط، أين تذهب الأموال؟ ولماذا لا تتحسن الظروف؟ هذا سؤال شرعي، وهو جوهر السياسة لخدمة الناس» وعلى نفس النهج وأصل حديثه: «نعم لدينا إنفاق هائل ونتائج ضعيفة، ولدينا اقتصاد يستنزف وقطاع مالي مختل، وسعر عملة ينهك الناس، ولدينا هدر يفتح أبواب الفساد على مصراعيها».

وتطرقت الكلمة إلى ملف النفط والطاقة، متضمنة أن هذا الملف هو ملف أجيال ومورد وطني يجب أن يدار بعقل الدولة لا بعقل الغنيمة: «نريد النفط محميا مستقرا محوكما شفافا لأن النفط إذا دخل في الظلام صار ثقباً أسود يبتلع أحلام الناس، نريد إدارة وطنية شفافة، إفصاحا عن الإيرادات، وضوحا في المصروفات، حوكمة في العقود، ومحاسبة أي جهة تتعامل مع المورد الوطني الوحيد، كأنه ملف خاص».

من خطوط تماس إلى خطوط تنمية، ومن ساحات نزاع إلى ساحات بناء، ونتعهد أمامكم بتعهد بسيط يفهمه المواطن».

### الطريق صعب والبديل أصعب

وتعهد المنفي أن لا يكتفي بالوعود، وأن يعود بنتائج ملموسة: أمن يقاس وخدمات ترى ومحاسبة تلمس.. طالبا من سامعيه أن يكونوا له سنداً ورقياً وشركاء لا جمهوراً: «فالدولة لا يقوم بها شخص، الدولة يقوم بها مجتمع كامل قرر أن يحمي نفسه ويحمي مستقبله» حسب تعبيره.

وفي كلمات تلمح ولا تصرح قال: «لسنا هنا لنكتب خطابا ينسى، بل لنضع حجرا في طريق دولة تبني، لسنا هنا لأن الطريق صعب، بل لأن البديل أصعب وأخطر، نحن هنا لأن ليبيا تستحق أن تختلف من أجلها، لا تختلف عليها، التاريخ لا يذكر من يتفرج، ولا يرحم من تهاون، ولا يغفر لمن باع وطن بثمن مؤقت، لكنه يخلد من وقف في اللحظة الصعبة، وقال كفى.. كفى فوضى، وكفى فسادا، وكفى عبثا بمستقبل أبنائنا».

### لا رجوع..

وقال: «اليوم من الزاوية ومن هذا الجمع الذي يمثل ليبيا بكامل ألوانها ولهجاتها ومناطقها، نرسل رسالة واضحة لا لبس فيها، أن ليبيا لن تكون ساحة صراع بل دولة، ولن تكون غنيمة بل أمانة، ولن تكون رهينة للخارج بل سيدة قرارها، نمد أيدينا لبعض لا خوفا بل ثقة، ونختار الدولة لأنها الأسهل، بل لأنها الطريق الوحيد الذي يليق بتضحيات الليبيين، ونتعاهد أمام الله وأمام شعبنا وأمام التاريخ بأن نكون مع الوطن حتى النهاية، لا عند أول اختبار نضعف وننهار،

فليسمع الجميع، ليبيا أقوى بوحدها». وبجملة خاتمة قال: «هذا اليوم بداية طريق لا رجوع عنه نحو الأمن والعدالة والدولة».

النسيان بل على العدالة، ولا تبني على الانتقام بل الإنصاف، ولا تبني على إقصاء أي مكون، بل على فتح باب العودة والإصلاح لكل الليبيين دون استثناء.. أكرر، دون استثناء، على قاعدة الدولة والقانون».

وأضاف في نفس الملف: «المصالحة ليست كلاما عاطفيا فقط، المصالحة تعني أن المواطن في الزاوية يشعر أن من في مصراتة أخوه والزنتان وطرابلس وبنغازي وسبها ونالوت.. وأن الدم الليبي على الليبي حرام وأن الوطن أكبر من الانتماءات الضيقة».

### نراهن على الشعب

وعن الأزمة السياسية في البلاد أوضح رئيس المجلس الرئاسي أنه مع أي مسار يقود إلى حل وطني بملكية وطنية وبقرار ليبي، وبانتخابات عادلة وبدولة موحدة وبدستور أو قاعدة دستورية تنهي المراحل المؤقتة إلى الأبد، معلقا أن «ليبيا لا تدار بالترقيع، ليبيا تحتاج إلى مسار ينقلنا من شرعية السلاح إلى شرعية الشعب، ونحن نراهن على الشعب، وصوت الناس عبر آليات عصرية منظمة، استفتاءات، استطلاعات، مشاركة محلية، هو الشرعية التي ترعب كل من يستخف بهذا الوطن». وخص المنفي أهل مدينة الزاوية بكلمة قال فيها «إن هذه المدينة قادرة على أن تجمع لا تفرق، أن تكون منصة استقرار لا منصة توتر، والزاوية بما لها من ثقل اجتماعي وبشري، وبما فيها من طاقات شبابية ومؤسسات، تستطيع أن تكون نموذجا في الأمن، في العمل في الإنتاج في التعايش، في تغليب صوت الدولة».

وجه خطابه لبقيّة مدن الساحل والجبل بأن لقاءه معهم ليس لالتقاط الصور والتصفيق، بل «عقد شرف أن نحمل أبناعا من طريق الفوضى، أن نعيد للدولة هيبتها، بالقانون لا بالانتقام، أن نحول مدنها

## دعما لمبدأ اللامركزية والارتقاء بالخدمات البلدية مسلاطة تحتضن الإعلان عن تأسيس «تجمع بلديات المنطقة الوسطى»

وجاء في بيان التأسيس أن التجمع يأتي «تجسيدا لروح الشراكة والتكامل بين البلديات، وإيمانا بأهمية العمل الجماعي في مواجهة التحديات المشتركة، ودعم مبدأ اللامركزية وتمكين البلديات إلى جانب توحيد الرؤى وتبادل الخبرات بين البلديات الأعضاء». وأكد الحاضرون على أن الإعلان يمثل انطلاقة لمرحلة جديدة من التعاون البناء بما يخدم مصلحة المواطن ومدن المنطقة الوسطى.

الناس- أعلنت تسع بلديات ليبية عن تأسيس تجمع يضمها بهدف تعزيز التعاون المشترك وتوحيد الجهود لدعم التنمية المحلية والارتقاء بالخدمات البلدية. واحتضنت مدينة مسلاطة السبت (31 يناير 2026م) إعلان التأسيس الذي ضم عمداء البلديات لكل من: مصراتة، زليتن، الخمس، تينينا، المردوم، بني وليد، قصر الأخيار، ترهونة، ومسلاطة، وأطلق عليه اسم «تجمع بلديات المنطقة الوسطى».







## بعد إبطالها لقوانين صدرت عن عقيلة صالح ومجلس النواب والمؤتمر الوطني

### أعضاء هيئات قضائية يتظاهرون ضد أحكام للقضاء الدستوري ومحامون يدافعون عنها

## ماهي القوانين التي قضت الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا بعدم دستورتيتها؟

الأول لرئيس مجلس النواب قد صرح بأن قانون تعيين «القوي» لم يتم التصويت عليه داخل مجلس النواب، وأن عقيلة أراد أن يخلق واقعا».

عندما صدر حكم عن الدائرة الدستورية بعدم دستورية هذا القانون رفض «القوي» الانصياع له، واستمر في منصبه، ثم ذهب إلى عقيلة صالح ليصدر له قانونا جديدا هو القانون رقم 22 لسنة 2023 لكي يثبت في منصبه من جديد!

ثم أصدر له قانون 32 لسنة 2023 بشأن إعادة تشكيل المجلس الأعلى للقضاء».

#### لماذا يصير عقيلة على هذا القانون؟

يلقى الشريف بأن المنصب من أخطر ما يكون في الحالة الليبية الراهنة، «لأن لديه طبيعة سياسية يتحرك فيها، وعقيلة لا يتمسك به اعتباطاً»، ويتابع: «خطورة المنصب، نقرأها في تصريحات لعقيلة صالح عندما دعا إلى تشكيل لجنة محايدة للإشراف على الانتخابات يكون على رأسها رئيس المجلس الأعلى للقضاء، فهو يريد اللعب بهذه الورقة، وهذه ورقة غير محايدة بهذه الطريقة، كما أن من سيقوم بوضع اللائحة المتعلقة بالطعون وسير العملية الانتخابية هو المجلس الأعلى للقضاء، فهل بالإمكان أن نأتمن العملية الانتخابية للجنة كلفت بهذه الطريقة؟»

ألا يدعو الأمر للتوقف والعمل بشكل عقلاني - يتساءل أخيراً.

#### كيف سنحترم القضاء؟

المحامي عمر الحباسي كتب يقول: «حينما يتظاهر رجال القضاء على القضاء فقد حل البلاء».

وتابع في مرارة ظاهرة: «إذا تظاهر رجال القضاء ضد أحكام القضاء ولا سيما أحكام الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا (..) فإن ذلك نذير شؤم، فكيف نطالب العامة باحترام أحكام القضاء إذا كان رجال القضاء يحتجون على حكم الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا».

لكن ما يجعل المشهد أكثر خطورة من أصل الاحتجاج، أن يُوزَّع على المتظاهرين البيان نفسه، بالنص ذاته، وبالعبارات ذاتها، وبالنبذة ذاتها، بل وتكرر نفس الأخطاء في قراءة الآية المفتحة بها البيان، في سياق رفض حكم الدائرة الدستورية!!»

#### سؤال يقابل بسؤالين

وفي إطار التفاعل طرح أحدهم سؤالاً، لماذا لم تؤجل الدائرة الدستورية أحكامها حتى لا يحدث الانقسام؟ ورد عليه المحامي ناصر هدية بسؤالين: «من يحكم الآخر القضاء أم السياسة؟ ومن يوقف قرار الآخر القاضي أم الحاكم؟»

عبدالحفيظ غوقة نقيب المحامين الأسبق هاجم البرلمان بقوله: «عندما عبث البرلمان بقانون نظام القضاء بتعديلات معيبة متلاحقة نالت من استقلال السلطة القضائية وتدخلت في تشكيل مجلسها الأعلى، لم نسمع من يحتج أو يرفض ممن تعالت أصواتهم اليوم خاصة من رجال القضاء والنيابة ضد حكم الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا بخصوص قانون نظام القضاء، والذي أعتقد جازماً أنه أعاد الاعتبار لسلطة القضاء ووضع حدا لتدخل السلطة التشريعية في أعمالها والعبث بنظامها ومجلسها الأعلى».

#### القانون لم يتم التصويت عليه

المحامي فيصل الشريف سرد جانباً مما حدث منذ إصدار قانون تكليف المستشار «مفتاح القوي» رئيساً للمجلس الأعلى للقضاء، وأوضح أن القوي كان مدير لإدارة التفتيش على الهيئات القضائية عندما أصدر له عقيلة صالح القانون رقم 11 لسنة 2021 بصفته، «وهذا لا يجوز من الناحية القانونية، لأن هناك تعارض بين الوظيفتين» - يقول الشريف.

وأضاف الشريف بأن «عقيلة أراد أن يلعبها كورقة سياسية، فسحب هذا المنصب من رئيس المحكمة العليا محمد الحافي وأعطاهام مدير إدارة التفتيش على الهيئات القضائية».

ومهم جداً ما سرده المحامي الشريف من أن النائب

مواطن الشبهة.

#### المحكمة ولوثات السياسة

المحامي وسام الصغير علق على صفحته مستكراً: «لا يعد مساساً باستقلال القضاء تعيين رئيس المجلس من قبل السلطة التشريعية، ويعد اعتداء صارخاً وانتهاكاً لاستقلاله ترؤس المجلس من قبل رئيس المحكمة العليا! وأوضح الصغير: «بالأسس استمعت إلى عدد من البيانات الصادرة عن بعض أعضاء الهيئات القضائية، وكانت في مجملها تؤكد على أربع مسائل مهمة كضمانة من ضمانات التقاضي وعدالة الأحكام وإنصافها، وهي: (استقلال القضاء وحيادته ونزاهته ووحدته)، وبذلك فإنها جاءت بتأييد الأحكام الصادرة عن المحكمة العليا، التي وبغض النظر عن لوثات السياسة جاءت لتأكيد الفصل بين السلطة القضائية والسلطة التشريعية، بعد إنهاء مكنة تعيين وعزل رئيس المجلس الأعلى للقضاء من قبل السلطة التشريعية، كما أنها سارت في اتجاه تعزيز مبدأ حيادية ونزاهة ووحدة سلطة القضاء بعد ان عاد ممثلو محاكم الاستئناف في كل البلاد وبتوزيع جغرافي عادل لأربع عشرة محكمة استئناف في شرق البلاد وجنوبها وغربها ممثلين لقضاة الموضوع في المجلس، بعد أن تم إقصاؤهم تماماً في القوانين الملغاة من الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا»..

وعقب قائلاً: «هذا فهم موضوعي ظاهري بعيداً عن المواقف الشخصية، إلا إذا كان من أصدر تلك البيانات له فيها مآرب أخرى».

#### مشهد استثنائي

الدكتور أحمد توفيق يعقوب كان له إبراج هو الآخر قال فيه: «حين ترى عضو الهيئة القضائية في ساحة التظاهر والاحتجاج، فأنت أمام مشهد استثنائي بكل معنى الكلمة!!

لأن هذا العضو بطبيعته لا يُخلَص في الشارع، بل يُحاجج في محراب القانون.

لذلك فإن أي خروج باسمه يفترض أن يكون محسوباً، ومستقلاً، ومعبراً عن موقف مهني صادق.

الناس - تنمة - كما أبطلت المحكمة المادة رقم 1 من القانون 14 لسنة 2013 بتعديل أحكام قانون نظام القضاء».

#### ما الأثر لهذه الأحكام؟

من أهم ما يترتب على هذه الأحكام عودة رئاسة المجلس الأعلى للقضاء إلى رئيس المحكمة العليا «عبدالله أبورزبة» بدلاً من «مفتاح القوي»، وقد كان هذا الأثر بالذات مدار الجدل الذي أعقبه والزوبعة التي ثارت حوله، إذ خرج أعضاء بالهيئات القضائية في مظاهرات احتجاجية، وأصدروا بياناً ضد الأحكام المشار إليها. وهو الأمر الذي علق عليه المحامي أسامة أبوناجي بالقول: «مدونة أخلاقيات وسلوك أعضاء الهيئات القضائية ألزمت القاضي بصيانة استقلال القضاء، وترسيخ الثقة العامة فيه، وتجنب كل سلوك يفهم منه ضغط أو تحريض أو انتقاص من هيبة الأحكام القضائية».

#### إدخال القضاء في الاصطفافات

وعليه -يتابع- فإن التظاهر أو التصعيد العلني ضد حكم دستوري قد يُعد مخالفة صريحة للمدونة متى تحققت إحدى هذه الصور:

تحول الفعل إلى أداة ضغط أو تعبئة ضد حكم واجب الاحترام.

التعليق العلني على أحكام أو قضايا بما يمس صفة الإنصاف أو يثير الشك في الحياد.

الإخلال بواجب التحفظ عند ممارسة حرية التعبير والاجتماع، بما يفهم كتسييس للقضاء.

الظهور بمظهر الانحياز أو الاصطفاف في نزاع ذي أبعاد سياسية أو اجتماعية.

الإضرار ببيئة القاضي وثقة الناس في العدالة، وهي ركيزة أساسية في المدونة.

استغلال الصفة أو الهيبة القضائية للتأثير في الرأي العام أو صناعة نفوذ.

إدخال القضاء في ساحات الاصطفافات والاعتبارات غير القانونية، خلافاً لفلسفة التحفظ والابتعاد عن

## ناقش استقلالية القضاء والحريات العامة والحيز المدني والاحتجاز التعسفي

### في جولته الأولى. اختتام المسار الثالث من الحوار المهيكّل الذي يعنى بالمصالحة الوطنية وحقوق الإنسان

ليست مسؤولية وطنية مشتركة فحسب، بل شرطاً لازماً للحفاظ على وحدة الدولة، وضمان العدالة والاستقرار، وتهيئة بيئة حقيقية للمصالحة الوطنية المرتكزة على حقوق الإنسان».

وسلّطت جلسات الحوار الأضواء على قضايا الاعتقال والاحتجاز التعسفيان؛ وحماية المجتمع المدني والصحفيين؛ وحقوق الليبيين في حرية التعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات.

وخلصت إلى أن النقص الحاد في أجهزة إنفاذ القانون الخاضعة لإشراف مدني يمثل عقبة كبرى، وأن الثغرات التشريعية وعدم تنفيذ القرارات القضائية من قبل الأجهزة الأمنية أسهما في خلق مناخ من الإفلات من العقاب.

وأوصى المشاركون بضمان حماية حرية التعبير وحرية الصحافة وحرية تكوين الجمعيات والتجمع.

وأشارت البعثة الأممية -راعية الحوار- إلى أن أعضاء جلسة الحوار قد شككوا في تنفيذ توصياتهم في ظل الظروف الراهنة

«رغم قوة الإجماع حول ما ينبغي القيام به». وحددت الثامن من فبراير 2026 لاستئناف هذا المسار من الحوارات.

عددا من المواضيع في صميم مداولاته، أبرزها استقلالية القضاء وحقوق الإنسان والحريات العامة والحيز المدني والاحتجاز التعسفي. مقدرة أنها «تمسّ مباشرة مصداقية أي عملية انتخابية مستقبلية».

يذكر أن عقد هذا المسار تزامن مع عدد من الأحكام التي صدرت عن الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا، والتي أبطلت فيها عددا من القوانين الصادرة عن مجلس النواب والمؤتمر الوطني العام، وتساعد الخلافات بعد إنشاء مجلس النواب لمحكمة دستورية موازية.

وعلى هذه الخفية أعرب المشاركون عن بالغ قلقهم إزاء تداعيات النزاع القائم على وحدة استقلال المنظومة القضائية، وحذروا من أن هذه التطورات تقوض سيادة القانون وثقة الجمهور والعملية السياسية برمتها. واتفق المشاركون على أن وجود قضاء موحد ومستقل يعد شرطاً أساسياً، من بين أمور أخرى، لإجراء انتخابات ذات مصداقية، وكذلك الأداء العام للدولة على أساس سيادة القانون.

وشدد المشاركون «على ضرورة تحصين السلطة القضائية من التدخلات السياسية والاستقطاب، دعوا جميع الأطراف إلى تغليب الحوار على التصعيد. وأكدوا أن حماية استقلال القضاء ووحدته

الناس - أوصى الحوار المهيكّل الذي ترعاه البعثة الأممية في ليبيا بمراجعة عدد من التشريعات الوطنية الجوهرية بما في ذلك إلغاء الأحكام التمييزية والقيود المفروضة على المجتمع المدني، والتشريعات التي تتيح الحبس الاحتياطي أو الإداري إلى أجل غير مسمى، بما يضمن مواعمة جميع القوانين من الضمانات الدستورية والتزامات الدولة الليبية.

واختتم المسار الثالث للحوار الخميس (29 يناير 2026م) الذي يعنى بالمصالحة وحقوق الإنسان، حيث عقد على مدار خمسة أيام.

وأوصى -وفق ما نشرت البعثة الأممية التي تحتكر التغطية الإعلامية- بالإغلاق الفوري لجميع أماكن الاحتجاز غير الرسمية، «ولاسيما تلك التي تديرها الجماعات المسلحة، ونقل جميع المحتجزين إلى مرافق رسمية تخضع حصراً لسلطة وزارة العدل، وإفراج عن جميع المحتجزين تعسفياً بما فيهم النشطاء سياسياً. كما أوصى المشاركون بإنشاء آليات فعالة للمساءلة لوضع حد للإفلات من العقاب، واستعادة ثقة الجمهور، وضمان عمل مؤسسات الدولة بشفافية، وفقاً للقانون الوطني والتزامات ليبيا الدولية في مجال حقوق الإنسان.

وقالت البعثة على صفحتها الرسمية إن هذا المسار قد وضع



## “أبودبوس» رئيس المنظمة الوطنية لدعم التبرع بالأعضاء للناس:

### أكثر من ثلاثين ألف مواطن مهددون بالقصور الكلوي

أبو دبوس: قطاع الصحة منهار ولا وجود لوزارة صحة

أبودبوس: نطالب بإعطاء الصلاحيات إلى الهيئة الوطنية للأمراض الكلى لاستيراد الأدوية، والمشتغلات والمستلزمات والمعدات الطبية بنفسها



في نقص المشتغلات أم الأدوية أم الكوادر الطبية أم في الإدارة وسوء التخطيط. أي هذه العوامل يشكل الخطر الأكبر على حياة المرضى؟

جوهر المشكلة يكمن في عدم وجود منظومة صحية تشتغل بمهنية واحترافية، أيضا تداخل الاختصاصات من عدة هيئات وأجهزة طبية وصحية، لا وجود لوزارة صحة عامة، والموجود الآن وزارة شؤون موظفين ليس إلا.

أعلن في أبريل الماضي عن تأسيس الهيئة الوطنية للأمراض الكلى باعتبارها خطوة إصلاحية. هل لمس المرضى أي تحوّل في حياتهم اليومية بعد هذا الإعلان، أم أن التغيير ما زال حبيس القرارات؟

كافة مرضى ليبيا فرحنا بقرار إنشاء الهيئة الوطنية للأمراض الكلى، ولكن فيما بعد تبين أن الهيئة مقيدة من قبل بعض الأجهزة الأخرى مثل الإمداد الطبي وغيره من مؤسسات الدولة.

سبق أن أشرتكم إلى أن نحو 30 ألف مواطن مهددون بأمراض الكلى. على ماذا استندتم في هذه التقديرات؟

البروفيسور «على الاحرش» أحد أفضل أساتذة أمراض الكلى بليبيا والوطن العربي قام بدراسة سبب ازدياد مرضى الكلى بإحدى بلديات الجنوب، ثم أخذ عينات من 44 شخصا تبين بعد التحاليل أن أكثر من 20 شخصا من مختلف الأعمار لديهم السكر والضغط، وغيره من الأمراض وهذا مؤشر خطير جداً.

و استنادا إلى الجولات التي قام بها كبار أطباء ليبيا إلى عدة مناطق بخصوص دراسة أسباب ازدياد عدد مرضى الفشل الكلوي، وخاصة في السنوات الأخيرة، أكدوا بأن الأعداد ستصل إلى أكثر من 30 ألف مريض مهددين بالقصور الكلوي، الآن 10 آلاف متابع على وحدات وأقسام ومراكز الكلى بليبيا.

نسمع بين حين وآخر عن توريد

حاوره: عبد العزيز عيسى -

لا يواجه مرضى الغسيل الكلوي في ليبيا المرض وحده، بل يواجهون منظومة مرتبكة، وقرارات مؤجلة، ووقتاً يضيع من أعمارهم على سيرة الغسيل.

والوقوف على حقيقة ما يجري داخل وحدات ومراكز الغسيل الكلوي، ومستقبل زراعة الأعضاء في البلاد، حاورت صحيفة الناس رئيس المنظمة الوطنية لدعم التبرع بالأعضاء في ليبيا «محمود ميلاد أبو دبوس» الذي تحدث عن أرقام مقلقة لمأساة مزمنة، تهدد حياة آلاف الليبيين، ومراكز عاجزة، وأمل معلق على زراعة الأعضاء في بلد لم يحسم بعد شكل منظومته الصحية..

عندما نتحدث عن مرضى الغسيل الكلوي في ليبيا. هل نحن أمام أزمة عابرة يمكن احتواؤها. أم أمام مأساة مزمنة تتراكم فصولها منذ سنوات؟ للأسف هي مأساة مزمنة تتراكم فصولها منذ عقود، وذلك لتدخل بعض اللوبيات والعصابات والمافيات داخل قطاع الصحة المنهار أصلاً، وخاصة في السنوات الأخيرة.

مرضى الفشل الكلوي البالغ عددهم 6150 مريضاً يقومون بتصفية الدم بـ 95 وحدة وقسم ومركز في ليبيا، عانوا قسوة الغسيل منذ فترة طويلة لعدم وجود ترميز كلى متخصص، أيضا نقص الأطباء المتخصصين وخاصة في الجنوب، ضف إلى ذلك عدم توفر الأدوية وعدم إعطاء حقوق المرضى مثل باقي أغلب الدول المجاورة وعدم تصنيف مرضى الفشل الكلوي من ضمن نوي الإعاقة، رغم تكرار مخاطبتنا للجهات المعنية

قبل أشهر حذّرتكم من ارتفاع محتمل في معدلات الوفاة بين المرضى. هل ما زال هذا الخطر قائماً أم أن تدخلات ما حدثت من حجم الكارثة؟

الخطر لازال قائماً وذلك لعدم وجود مركز متخصص للاستكشاف المبكر لأمراض الكلى، والأورام وكافة الأمراض المزمنة.

إذا أردنا أن نضع يدنا على جوهر المشكلة، أين يكمن الخلل الحقيقي

وملتقيات وورش طبية آخرها المؤتمر العلمي الدولي، بحضور كبار الأطباء الليبيين والأجانب من أمريكا، كندا، بريطانيا، وتونس، كما قامت المنظمة بتنظيم محاضرات توعوية وتنقيفية لطلبة الجامعات ببنغازي، سرت، طرابلس، زليتن، الخمس، وترهونة وغيرها.

وعلى صعيد الاتفاقيات، وقعت المنظمة اتفاقية تعاون مشترك مع الجمعية التونسية لمنسقي زراعة الأعضاء في تونس، وقريبا سيتم توقيع اتحاد المنظمات العربية بالسعودية بمشاركة منظمات المجتمع المدني بكافة الدول العربية.

إذا طُلب منكم اليوم أن تلخّصوا مطالبكم في نقاط واضحة. فما هي؟

المنظمة تعاني بشكل كبير جدا نتيجة الانقسام السياسي. لكى نقوم بالحصول على قانون ينظم زراعة الأعضاء بليبيا، ونأمل من جهات الاختصاص دعم المنظمة بالعمل، فقد قامت من أجل توعوية وتنقيف المجتمع الليبي بثقافة التبرع بالأعضاء، لأن هذا هو الحل الوحيد لإيقاف نزيف ازدياد عدد مرضى الفشل الكلوي في ليبيا، كما أننا نطالب بإعطاء كافة الصلاحيات إلى الهيئة الوطنية للأمراض الكلى من استيراد الأدوية، والمشتغلات والمستلزمات والمعدات الطبية بنفسها، لأن أهل مكة أدرى بشعابها.

شحنات من الأدوية والمستلزمات. هل المشكلة في حجم التوريد أم في انتظامه أم في آليات التوزيع؟

المشكلة في توريد شحنات الأدوية والمستلزمات مشكلة عامة، والسبب الرئيسي عدم وجود الضمير، كافة الأجهزة تتحمل المسؤولية أمام الله، لعدم وجود الأدوية وغيره، وأكبر دليل الآن عدم وجود حبة واحدة من أدوية تثبيط المناعة بأكبر صيدلية لتوزيع الأدوية بمركز زراعة الكلى بطرابلس.

لماذا لا يشعر المرضى بأن هذه الإعلانات تنعكس فعلياً على علاجهم؟ لا يوجد قاعدة بيانات صحيحة للأسف الشديد، وهذه كارثة حقيقية.

منظمتكم تعنى كذلك بملف زراعة الأعضاء. وهو ملف شديد الحساسية إنسانياً وقانونياً. هل تمكنتم من كسر الجمود في هذا المجال أم أن الطريق ما زال مسدوداً بالتشريعات وضعف الإمكانيات؟

المنظمة الوطنية لدعم التبرع بالأعضاء بليبيا لديها فتوى شرعية من دار الإفتاء الليبية بالتبرع بالأعضاء من الأقارب، أما بشأن المنشط فقد قامت المنظمة بالمشاركة في أكثر من 60 مؤتمر،

## «ليبيا للجميع» تعلن عن إطلاق قافلة نالوت الطبية الإنسانية في الثلاثين من يناير



الطبية الحيوية التي سترافق القافلة، مؤكداً أن اختيار هذه التخصصات جاء بناءً على دراسة دقيقة للاحتياجات الصحية الفعلية لأهالي المنطقة.

الدكتور «بشير قواس» الرئيس الشرفي للقافلة أشاد بالدور الريادي لمؤسسة «ليبيا للجميع» في فضاءات العمل الإنساني ودعم السلم المجتمعي، مشيراً إلى أن التجارب السابقة من التعاون المشترك أثمرت عن نتائج إيجابية ملموسة على أرض الواقع. على الجانب الآخر نقل السيد «طارق العزابي» المتحدث الرسمي باسم المجلس البلدي نالوت رسالة ترحيبية من أهالي البلدية، مؤكداً إتمام البلدية لكافة الاستعدادات لاستقبال القافلة.

المؤتمر الذي استضافته وكالة الأنباء الليبية حدد يوم انطلاق القافلة بالجمعة (30 يناير 2026م)، وبدء الأعمال الطبية في اليوم التالي مباشرة.

الناس- أعلنت مؤسسة ليبيا للجميع للتنمية والثقافة والتدريب عن إطلاق القافلة الطبية الإنسانية المتجهة إلى مدينة «نالوت»، بالتعاون مع عدة جهات.

وجرى الإعلان في مؤتمر صحفي الثلاثاء (27 يناير 2026م) قالت فيه رئيس مجلس إدارة المؤسسة «منال العائب» عن تقدير مؤسستها للجهات الداعمة لإنجاح العمل، وهي وزارة الصحة، المجلس الاجتماعي سوق الجمعة والنواحي الأربعة، شركة الشاهين الليبية، مركز طرابلس لذوي الاحتياجات الخاصة.

واستعرض الدكتور «عبدالله راجح» مدير عام المؤسسة الخارطة الأساسية لتحرك القافلة، مفصلاً آلية عمل اللجان التنظيمية والطبية والفنية داخل مستشفى نالوت العام، وصورة عامة حول فعاليات القافلة.

وكشف من خلال المؤتمر عن قائمة التخصصات



## في ظل تضخم الأسعار واختفاء السلع الأساسية من السوق وزير الاقتصاد والتجارة يتعهد بكبح المضاربين والمتلاعبين بالأسعار وصون استقرار السوق وقوت المواطن



## هل تبقى مخزنا للمواد الخام. أم تتحول إلى دولة محورية تربط القارات وتنتج القيمة؟ القفزة الكبرى: كيف يمكن لليبيا أن تصنع نهضتها على خطى النمر الماليزي (ليبيا نمر المتوسط)؟



■ وحيد الجبوري

مؤقت يجب تحويله إلى أصول دائمة.  
في ماليزيا تم إطلاق سياسة التوجه شرقا، وبدلا من استهلاك العائدات في الاستيراد والترفيه، تم استثمارها في التعليم، التدريب، وبناء الإنسان القادر على الإنتاج.  
في ليبيا، التحول الحقيقي يبدأ عندما تصبح وزارة النفط مجرد داعم لميزانية التحول، لا المحرك الوحيد للاقتصاد.

المطلوب هو تحويل السيولة النفطية إلى صناعات توطينية حقيقية تخلق قيمة مضافة، تماما كما فعلت ماليزيا عندما أسست شركة بروتون، ليس فقط كصناعة سيارات، بل كقاطرة لسلسلة صناعات مغذية كاملة.

ثانيا: من جغرافيا المكان الى اقتصاد العبور  
ماليزيا استغلت مضيق ملقا، وليبيا تمتلك ما هو أخطر وأهم: موقع ثلاثي يربط أوروبا وإفريقيا وحوض المتوسط.

ماليزيا طورت موانئها وعلى رأسها بورت كلبانج لتصبح من بين أهم موانئ العالم.

ليبيا تستطيع أن تحول ساحلها إلى منطقة خدمات لوجستية عالمية، شرط أن تدار بعقلانيات تكنوقراطية لا بعقلية الغنيمة.

لا يعقل أن تمر السفن أمام شواطئنا لتفرغ في

في عام 1981 تولى مهاتير محمد حكم ماليزيا، دولة كانت تعتمد على تصدير المطاط والقصدير، وتعاني هشاشة اقتصادية واضحة.

وفي عام 2003 غادر الحكم وهو يسلم بلدا صناعيا يصدر الرقائق الإلكترونية والسيارات، ويمتلك حضورا عالميا محترما.

السر لم يكن في الموارد، بل في هندسة العبور من اقتصاد بدائي إلى دولة منتجة.

اليوم تقف ليبيا أمام نفس المفترق: هل تبقى مخزنا للمواد الخام، أم تتحول إلى دولة محورية تربط القارات وتنتج القيمة؟

أولا: كسر وهم الاقتصاد الريعي

أول درس قدمته التجربة الماليزية هو أن الموارد الطبيعية ليست غاية بل وسيلة.

مهاتير تعامل مع عائدات المطاط كرأس مال

كاشفا أن إجمالي أصوله الأجنبية وصلت إلى مستوى قياسي

المركزي يكشف عن إجراءات إصلاحية وتعهد

بدعم السلع قبل شهر رمضان المبارك

الناس- كشف مصرف ليبيا المركزي عن حزمة من الإجراءات الإصلاحية، في مقدمتها استئناف العمل بمنظومة الأغراض الشخصية ابتداء من مطلع فبراير.

ونقلت صحيفة صدى الاقتصادية المقربة من المصرف بأن المصرف سيغطي الحجوزات المتبقية من السنة الماضية في حدود 600 مليون دولار، ثم سيستمر عبر شركات الصرافة ببيع قيم الأغراض الشخصية لسنة 2026 بواقع (2000) دولار للشخصي، وبقيمة (7500) دولار لغرض الدراسة، وبقيمة (10000) دولار لغرض العلاج.

وأوضح المصرف بأن شهر فبراير سيشهد وصول أول دفعات الدولار، ثم ستصل تباعا (600) مليون كل شهر إلى خزائن المصرف.

وفي خطوة أخرى أعلن المركز عن إلغاء فرض ضرائب على السلع الغذائية والأساسية والبواء والأعلاف وحبليب الأطفال. كما تعهد بدعم السلع قبل شهر رمضان المبارك بأسعار مخفضة ومدعومة للمواطنين. شرط أن تلتزم وزارة الاقتصاد والأجهزة المعنية بضبط الأسعار.

وطمأن المركزي -حسب المصدر- بمتانة المركز المالي له، نافيا استخدامه للاحتياطات بشكل عشوائي، وكشف أن إجمالي الأصول الأجنبية له وصلت إلى مستوى قياسي يتجاوز 100 مليار دولار أمريكي خلال يناير المنصرم.

الاختلالات التي أفرزت ممارسات مضاربة غير مشروعة. وتعهد الوزير أن تشهد المرحلة المقبلة انتقالا نوعيا نحو إدارة رقمية ومنضبطة للسوق تقوم على الرقابة الاستباقية لا المعالجة اللاحقة، وعلى تكامل الأدوار بين الجهات المختصة، بما يعزز الانضباط التجاري، ويحمي الاقتصاد الوطني، ويصون استقرار السوق وقوت المواطن.

ويأتي هذا الاجتماع في ظل تضخم في أسعار السلع الأساسية والاستهلاكية مع اختفاء بعضها من الأسواق.

وذكرت الصفحة الرسمية للوزارة على فيسبوك أن لدى الوزارة مسار إصلاحي حازم تتبناه لضبط الأسواق وتنظيم الاستيراد، واستعادة الثقة في المؤسسات الاقتصادية، وترسيخ بيئة عادلة ومستقرة.

الناس- تعهد وزير الاقتصاد «محمد الحويج» بكبح المضاربين والمتلاعبين بالأسعار والمخالفين للضوابط المنظمة، واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة ضدهم، بما في ذلك سحب التراخيص وشطب القيود التجارية بحق كل من يثبت تجاوزه أو إخلاله بالقوانين واللوائح النافذة. وخلال اجتماع عقده الوزير بمقر الوزارة الخميس (29 يناير 2026م) مع عدد من المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي أكد أن الوزارة فعلت منظومتها الرقمية المتكاملة، وشرعت في توظيفها كأداة رئيسية للحكمة والرقابة وربط قواعد البيانات، بما يتيح ضبط حركة السلع والأنشطة التجارية، وتنظيم أولويات الاستيراد وفق الاحتياجات المحددة من وزارة الاقتصاد، والحد من

العدد (178) الثلاثاء 2026/02/03

إشراف

أحمد سعد أبوفناس

—[05]—

# اقتصاد للناس

مستقلة، بعيدا عن الصراعات السياسية، مع تثبيت سعر الصرف وبناء احتياطات حقيقية متنوعة تشمل الذهب والعملات والاستثمار في الاقتصاد المعرفي.

وهنا جوهر المسألة: فصل الإدارة عن السياسة. نجاح ماليزيا لم يكن في الشعارات، بل في تحويل الوزارات إلى وحدات إنجاز تقاس بالأرقام والنتائج، لا بالولاءات والانتماءات. هذا ما يجب أن تقوم عليه أي حكومة تكنوقراط حقيقية.

ليبيا النمر المتوسطي

نهضة ليبيا ليست حلما مستحيلا، لكنها تتطلب مثلثا واضحا لا يقبل المساومة:

أولا/ استقرار تشريعي يحمي المستثمر المحلي والأجنبي.

ثانيا/ بنية تحتية ذكية تشمل موانئ حديثة، طرقا عابرة للصحراء، وطاقات متجددة.

ثالثا/ هوية اقتصادية جديدة، تنتقل من منطق نحن نبيع النفط، إلى منطق نحن نربط القارات ونصنع القيمة.

هنا فقط يمكن لليبيا أن تخرج من دور الدولة المرهقة، إلى موقع الدولة المحورية، التي يمكن أن تخرج من النفق المظلم. والتي لا تعيش على الصدفة بل على التخطيط والإدارة والعقل.

الاستنجد بمستودع

طرابلس لتجاوز

المختنق

أزمة بنزين ببلديات

المنطقة الوسطى

هي الأشد في

خمس عشرة عاما



إلى أربعة ملايين لتر، مع استثناء يوم الجمعة، مفسدة بذلك الاختناقات التي حصلت منذ منتصف الشهر.

والظروف هذه تواصل القائمون على المستودع مع الجهات المعنية، تم دعم مستودع مصراتة بكميات إضافية قادمة من مستودع طرابلس تقدر بمليون لتر

بنزين يوميا، اعتبارا من السبت (31 يناير 2026م)، الأمر الذي أوصل الكميات الموزعة إلى ستة مليون لتر يوميا

يذكر أن مستودع مصراتة يغطي المنطقة الوسطى ومناطق من الجنوب بالوقود.

الناس - شهدت بلدية مصراتة والمناطق المجاورة أزمة وقود خانقة لم تحدث منذ 2011م، حيث استمرت لأكثر من أسبوع. ظلت فيها السيارات لساعات طويلة أمام محطات مغلقة.

وبررت إدارة منطقة مصراتة بشركة البريقة لتسويق النفط الأزمة بسوء الأحوال الجوية التي شهدتها الأيام الماضية، موضحة في بيان أنها قلصت كميات توزيع الوقود بنسبة تقدر بحوالي (25%). بناء على الكميات الموردة للمستودع عبر النواقل النفطية البحرية.

وذكر البيان أن الكميات السابقة كانت في حدود خمسة ملايين لتر يوميا، وقد تقلصت بسبب الظروف



## «يونيسف»: السودان يسجل أكبر عملية نزوح في العالم

في السودان، ومحذرة من تداعيات طويلة الأمد على جيل كامل من الأطفال. وقال البيان: "تواصل (يونيسف) جهودها على الأرض، حيث تقدم الخدمات الأساسية المنقذة للحياة مع الشركاء للأطفال والأسر المتضررة، بما في ذلك الصحة والتغذية والمياه الصالحة للشرب والدعم النفسي والاجتماعي والتعليم". وتسبب الصراع بين الجيش السوداني و"قوات الدعم السريع"، الذي اندلع في أبريل (نيسان) 2023، في تشرد ما يزيد على 12.5 مليون شخص داخل البلاد وخارجها، من بينهم أربعة ملايين اضطروا إلى عبور الحدود باتجاه دول الجوار، حسب الأمم المتحدة.

حذر فرع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الخميس، من أن السودان سجل أكبر عملية نزوح داخلي في العالم، حيث نزح نحو 9.5 مليون شخص في 18 ولاية، في ظل تدهور غير مسبوق للأوضاع الإنسانية والخدمات الأساسية. وأكدت "يونيسف"، في بيان عبر منصة "إكس"، أن أطفال السودان يعانون من كارثة إنسانية ناجمة عن الحرب وتفشي الأمراض والجوع جراء الصراع بين الجيش السوداني و"قوات الدعم السريع"، الذي اندلع منذ نحو ثلاث سنوات. ودعت "يونيسف" إلى توفير السلام والاستقرار الدائمين في السودان، مشددة على الحاجة للمزيد من التغطية الإعلامية والتمويل للتعامل مع الوضع

العدد (178) الثلاثاء 2026/02/03

—[06]—

# عربي

## الناس

### تونس

## تونس تمدد حالة الطوارئ حتى نهاية عام 2026

أعلنت تونس تمديد حالة الطوارئ السارية في البلاد لمدة 11 شهرا إضافيا، لتستمر حتى 31 ديسمبر المقبل، وفق ما ورد في الجريدة الرسمية. وبحسب القرار، أصدر الرئيس التونسي قيس سعيّد أمرا رئاسيا يقضي بمواصلة العمل بحالة الطوارئ التي فرضت منذ سنوات في إطار الإجراءات الاستثنائية المتعلقة بالأمن العام. وتعيش تونس في ظل حالة طوارئ متواصلة منذ عام 2015، عقب هجوم أمني استهدف حينها الحرس الرئاسي وأسفر عن سقوط قتلى، ما دفع السلطات إلى فرض إجراءات استثنائية لمواجهة التحديات الأمنية. ومنذ ذلك الحين، جرى تمديد حالة الطوارئ بشكل دوري في ظل أوضاع أمنية وسياسية متقلبة تشهدها البلاد.

### السعودية

## واشنطن توافق على صفقة صواريخ "باتريوت" للسعودية بقيمة 9 مليارات دولار

أعلنت وزارة الحرب الأمريكية عن موافقة وزارة الخارجية على عملية بيع صواريخ «باتريوت» للسعودية بقيمة 9 مليارات دولار. وأوضح البنتاغون في بيان أن المقاول الرئيسي لبيع الصواريخ، صواريخ باتريوت المتطورة، من الفئة 3 المعززة (PAC-3 MSE) - ستكون شركة لوكهيد مارتن. وجاءت موافقة وزارة الخارجية استجابة لطلب تقدمت به السعودية لشراء 730 صاروخا من هذا الطراز. وأضافت وزارة الحرب أن عملية البيع المقترحة "لن تغير التوازن العسكري في الشرق الأوسط، ولن يكون لها أي تأثير سلبي على الجاهزية الدفاعية للولايات المتحدة».

### سوريا

## الاتحاد الأوروبي: الوضع في سوريا لا يسمح بعودة واسعة للاجئين

قال المفوض الأوروبي للشؤون الداخلية والهجرة ماغنوس برونر إن الوضع في سوريا لم يتحسن بما يكفي لتبدأ دول الاتحاد الأوروبي إعادة اللاجئين السوريين إلى وطنهم. وأضاف برونر: "لم نصل بعد لنقطة تكون فيها سوريا مستقرة بما يكفي لنقوم بتنفيذ عمليات ترحيل على نطاق واسع"، و أن البلد "ليس بعد منشأ آمنا وفق قواعد الاتحاد الأوروبي. نحن نقدم الدعم لتحسين الوضع وتغيير ذلك". وأوضح برونر أنه، باستثناء المجرمين، فإن التركيز الأولي ينصب بالتالي على عودة المهاجرين الطوعية إلى بلادهم التي دمرتها الحرب الأهلية. ومع ذلك قال برونر إن "وكالة الاتحاد الأوروبي للجوء" أبلغتنا بأن الوضع في سوريا يتحسن".

## حين لا تنتهي الحرب: الصدمة تسكن أجساد الغزيين الترا فلسطين

يفارقني». ويضيف: «أصبحت ساعات نومي قليلة، أنام مبكراً وأستيقظ مبكراً، لكن هذه الساعات لا تكفي أبداً، والقلق من مستقبل مجهول لا يتوقف». وتظهر على جسده أعراض الحرب المتراكمة بوضوح، من صداد متكرر وضيق في التنفس، إلى تفكير قهري وقلق دائم. يقول: «كل صوت قصف بعيد إليّ خوفاً كبيراً»، مشيراً إلى أن هذه الأصوات تدفعه تلقائياً للتفكير في النزوح، رغم إدراكه قسوة هذا الخيار في ظل الواقع الراهن.

ولا يقتصر تأثير الحرب على الجانب النفسي فقط، بل يمتد ليطال الجسد بفعل الضغوط البدنية والأعمال الشاقة التي فرضتها ظروف النزوح وانعدام الموارد. ويقول عماد: «المهام اليومية البسيطة، مثل تعبئة المياه ونقلها لمسافات طويلة، تُنهك جسدي، وكثيراً ما أعجز عن إنجاز مهامي بسبب قلة النوم». من جهتها، توضّح الأخصائية في علم النفس آية المقيد، لـ«الترا فلسطين»، أن الإنسان يتكوّن من منظومة مترابطة تشمل الأفكار والمشاعر والسلوك والاستجابات الجسدية، حيث يؤثر كل عنصر في الآخر.

وتشير إلى أن معظم القرارات لا تنبع من التفكير المنطقي وحده، بل تتأثر بدرجة كبيرة بالحالة الشعورية، ما يجعلها مضطربة حين تكون المشاعر مثقلة بالخوف والتوتر. وتؤكد أن المشاعر لا تبقى حبيسة العقل، بل تُخزّن في الجسد وتظهر في أماكن مختلفة، كالمعدة أو الرأس أو الصدر. لذلك، تنتشر شكاوى جسدية مثل الصداع، وضيق التنفس، وفقدان الشهية، والإرهاق

لم تتوقف آثار حرب الإبادة بما حملته من قصف ونزوح متكرر وتجويع عند حدود الذاكرة لدى الغزيين، بل استقرت في أجسادهم، ألماً وحسرة وخوفاً. لا تزال ندوب الحرب محفورة في جسد نسمة نصر (23 عاماً)، خريجة الإعلام الرقمي، كأنها لم تنتهِ بعد. تعاني نسمة من توتر دائم، وصداع متكرر، وأحلام مزعجة، وصك الأسنان، إلى جانب تساقط الشعر وضعف الذاكرة. تقول: «جسمي متعب ومنهك دون أي مجهود»، وكان الجسد فقد قدرته على التعافي، وبات يحمل عبء الخوف المتراكم بدلاً عنها. ورغم تخرجها الجامعي، تشعر نسمة بانعدام الطاقة، وبالعجز عن العمل أو التخطيط للمستقبل. «الحرب انتهت في الخارج، لكنها ما تزال مستمرة في داخلي»، عبارة تختصر تجربة جيل كامل، لا تزال الحرب حاضرة في أجسادهم، وفي شعوره الدائم بأن القدرة على الاحتمال قد استنزفت.

تحاول نسمة التكيف عبر استحضار الذكريات الجميلة التي سبقت السابع من أكتوبر، كمساحة نفسية مؤقتة تحتمي بها من ثقل الواقع، في انتظار زمن يشعر فيه الجسد بالأمان قبل العقل. كذلك، يعكس الصحفي عماد دول (29 عاماً) معاناة لا تزال آثارها مطبوعة في جسده. فقد خلف النزوح القسري إلى جنوب القطاع، وقصف منزل العائلة، وإصابته أثناء عمله الصحفي جراء قصف مستشفى المعمداني، أثراً عميقاً على صحته الجسدية والنفسية.

يقول عماد لـ «الترا فلسطين»: «بعد عامين من الحرب، لم يعد الجسد كما كان؛ فالتعب دائم ولا



ملحوظ في صحة السكان، وزيادة الشعور بالإرهاق المستمر، ما يجعل الجسم أقل قدرة على مقاومة التحديات اليومية.

ويشير إلى أن القلق المستمر يرفع مستوى هرمون الكورتيزول في الجسم، ما يؤدي إلى زيادة معدل ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم ومستوى السكر. ويختم بالقول إن تشخيص أي اضطراب نفسي يتطلب توافر أعراض محددة لفترة زمنية معينة، لكن إذا أثرت هذه الأعراض على سير الحياة اليومية أو أدت إلى أفكار انتحارية، فإن مراجعة الطبيب النفسي تصبح ضرورة عاجلة لا تحتمل التأجيل.

لا يحمل الغزيون ذكرياتهم وحدها معهم، بل يحملونها في أجسادهم أيضاً. أجساد تنوّ تحت وطأة الخوف، وتقاوم يومياً لتبقى واقفة. وفي انتظار توقف الحرب، يظل الأمل معقوداً على زمنٍ يمنح الجسد فرصة للراحة، ويعيد للإنسان حقه البسيط في الشعور بالأمان.

المزمن، وغالباً ما تكون تعبيراً جسدياً عن ضغط نفسي أو صدمة غير معالجة.

وتضيف أن التوتر المزمن يضعف جهاز المناعة، ويؤدي إلى اضطرابات النوم ونقص الفيتامينات، كما يدفع بعض الأشخاص إلى الإفراط في تناول الأدوية. وترى الأخصائية أن أجساد معظم الغزيين تعيش اليوم في حالة طوارئ دائمة نتيجة التعرض المستمر للخطر، مشيرة إلى أن غياب الوعي النفسي يجعل كثيرين غير مدركين أن الأعراض التي يعانون منها هي استجابات صدمية طبيعية، ما يستدعي تدخلات نفسية متخصصة وتعاطفاً أكبر مع الذات.

وفي البعد الطبي، يؤكد طبيب الطوارئ د. أحمد عبد الواحد، في لقاء مع «الترا فلسطين»، أن آثار الحرب لا تقتصر على الجانب النفسي، بل تمتد لتؤثر مباشرة على الصحة الجسدية، إذ قد تتحول الضغوط النفسية المستمرة إلى أمراض عضوية مزمنة، مثل ارتفاع ضغط الدم، والسكري، والصداع المزمن. ويضيف أن تداخل الضغط النفسي المزمن مع المجاعة وانتشار الأمراض المعدية أدى إلى تراجع



## جنوب إفريقيا تطرد القائم بأعمال سفارة إسرائيل

الامتيازات الدبلوماسية، وخرقا جوهريا لاتفاقية فيينا المنظمة للعلاقات الدبلوماسية بين دول العالم. وشدد على أن تلك التصرفات "قوّضت بشكل ممنهج الثقة والبروتوكولات الأساسية للعلاقات الثنائية"، وأن "سيادة جنوب إفريقيا وكرامة مكاتبها مصنونة". وحثّت الوزارة الحكومة الإسرائيلية على "ضمان أن يُظهر سلوكها الدبلوماسي المستقبلي احتراماً للجمهورية والمبادئ الراسخة للانخراط الدولي"، وفق البيان.

والممارسات الدبلوماسية"، والتي اعتبرتها "تحدياً مباشراً لسيادة جنوب إفريقيا". وأفادت الوزارة بأن تلك الانتهاكات تشمل "الاستخدام المتكرر لمنصات التواصل الاجتماعي الإسرائيلية الرسمية لشنّ هجمات مسببة ضد الرئيس رامافوزا، والتقايس المتعمد عن الإبلاغ بزيارات مزعومة لمسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى". وقالت الوزارة إن تلك التصرفات للقائم بأعمال سفارة إسرائيل تعد "إساءة بالغة لاستخدام

أعلنت جنوب إفريقيا، الجمعة، القائم بأعمال سفارة إسرائيل لديها، أريئيل سيدمان "شخصاً غير مرغوب فيه" على خلفية "انتهاكات" للأعراف الدبلوماسية تشمل الإساءة للرئيس سيريل رامافوزا. وذكرت وزارة العلاقات الدولية والتعاون لجنوب أفريقيا في بيان، أنها أبلغت حكومة إسرائيل بقرارها "إعلان سيدمان شخصاً غير مرغوب فيه"، وطلبت منه مغادرة البلاد خلال 72 ساعة. وأوضحت أن هذا الإجراء "الحاسم" جاء "عقب سلسلة من الانتهاكات غير المقبولة للأعراف



العدد (178) الثلاثاء 2026/02/03



للشّاس

دولي

## كيف تعاطى الموقف الأوروبي مع تهديدات ترامب لإيران



الجزيرة نت - من جديد يرتبك الأوروبيون حين يرفع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب سقف تهديداته لإيران ويدفع للتلويح بتوجيه ضربة عسكرية وشيكة، وفي وقت أضحت فيه علاقاتهم مع واشنطن أقل يقينا وأكثر توترا، تحذر الدبلوماسية الأوروبية من أي تحول حاد في موازين القوى في الشرق الأوسط قد يزيد من متاعبها الجيوسياسية.

ورغم هذا الحرص على الحفاظ على مسافة آمنة من السياسات الأمريكية، أنهى الاتحاد الأوروبي انقساما طويلا وصنّف الحرس الثوري الإيراني "منظمة إرهابية".

بينما أصرت مسؤولية السياسات الخارجية في التكتل كايا كالاس على أن القرار جاء للرد على "قمع المتظاهرين خلال الاحتجاجات"، في حين تمت إضافة 15 مسؤولا إيرانيا و6 منظمات لقائمة العقوبات، ليفرض الاتحاد بذلك عقوبات على 247 شخصية و50 كيانا "متهمين بانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في طهران".

وبررت كالاس هذا الحسم بما يمكن وصفه بـ"الوفاء لمبدأ الاستقامة السياسية"، حيث تصر على أن أوروبا وجدت نفسها ملزمة بالانسجام مع مبادئها برفضها "للفظاعات ضد المدنيين بعد أن كشف رفع الحظر على الإنترنت حجم قمع السلطات الإيرانية لمواطنيها"، حسب قولها.

لكن هذا السلوك ينظر إليه المسؤولون الإيرانيون على أنه إعلان عداء صريح ومحاولة أخرى لتأجيج الصراع لا حله، حيث هاجمه وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ووصفه بـ"الخطأ الإستراتيجي الفادح"، متهما السياسات الأوروبية بالعمل على نسف محاولات دول نزع فتيل حرب إقليمية في المنطقة.

وتخلت فرنسا عن معارضتها الطويلة لتصنيف الحرس الثوري "منظمة إرهابية"، حيث كانت تصر على أن خطوة بهذه الحدة ستضر بقنوات الاتصال مع السلطات الإيرانية، وتضع مصير المواطنين الفرنسيين الموجودين في قبضة السلطات الإيرانية رهن المجهول.

لكن تكاثف الضغوط على باريس داخل

إلى أن المسؤولين البريطانيين لا يتحمسون لأي انخراط عسكري في الصراع في الشرق الأوسط لكنهم معنيون أيضا بطمأنئة الحلفاء الإقليميين.

ويرى شاشانك جوشي، محرر الشؤون الدفاعية في صحيفة إيكونوميست، في تصريح للجزيرة، أن الطموح الأمريكي بقلب النظام في إيران يثير مخاوف البريطانيين والأوروبيين معا ولا يدفعهم لإبداء حماسة للمشاركة في أي هجوم مرتقب ضد طهران، في وقت يعيدون فيه قراءة الأحداث هذه المرة من منظور مصالحهم الإستراتيجية لا من زاوية الولاء للحليف الأمريكي.

وأضاف أن البريطانيين رغم العلاقات العسكرية المتقدمة مع واشنطن أصروا على عدم الانخراط في حرب الـ12 يوما بين إسرائيل وطهران، ونفوا استخدام القواعد العسكرية البريطانية الموجودة في المنطقة للتصدي للصواريخ الإيرانية، لافتا إلى أن الإستراتيجية العسكرية البريطانية منشغلة بتعزيز دفاعات الحليف الأوكراني على الجبهات المشتعلة مع روسيا وقلقة إزاء مستقبل الأمن في منطقة القطب الشمالي.

طهران يعد المعضلة الأهم في علاقة أوروبا بالأزمة الإيرانية، خاصة بعد أن أصبح الاتفاق النووي -الذي اعتبره الأوروبيون تاريخيا- طي الماضي، واستمرار اختلاف وجهات النظر بين دول الاتحاد بشأن الحدة التي يجب التعاطي بها مع التطورات في إيران.

وأضافت أن الأوروبيين لا يملكون كثيرا من الخيارات ويبحثون عن أرضية آمنة للتحرك في إطارها تجنبهم غضب الرئيس الأمريكي، لكن دون أن يعني ذلك تماهايا مع رؤيته أو التخلي عن دور الوساطة مع طهران الذي أفسده ترمب بانسحابه من الاتفاق النووي قبل 8 سنوات.

ويُخرج قرار الاتحاد الأوروبي البريطانيين الذين لم يدرجوا بعد الحرس الثوري في قوائم الإرهاب، لكن الحكومة تركت هذا الخيار قائما دون الحسم فيه، حيث لم تستبعد وزيرة الخارجية إيفيت كوبر إصدار تشريع مماثل. وتحفظ رئيس الوزراء كير ستارمر على إبداء دعم صريح لتوجيه ترمب ضربة عسكرية ضد إيران، لكنه تماهى مع رغبة الرئيس الأمريكي في منعها من امتلاك السلاح النووي، مشيرا إلى أن بلاده على اتصال بالحلفاء لتحقيق ذلك.

وأشار تقرير لصحيفة غارديان البريطانية





## قرعة كأس ليبيا لكرة القدم 2025-2026 حامل اللقب (الأهلي ط) يواجه القادسية والوصيف يواجه (الأهلي ب)

النصر - وفاق أجدابيا، ملعب الوادي الكبير (البيضاء) 15:00  
الجمعة 2025-2-13  
الهلال - الصقور، ملعب الوادي الكبير (البيضاء) 15:00  
الاتحاد العسكري - المروج، ملعب بنغازي 18:30  
السبت 2026-2-14  
الأهلي بنغازي - البروق ملعب 10 يونيو (إجدابيا) 15:00  
الأناور - التعاون، ملعب برنة 15:00  
الاحد 2026-2-15  
الصادقة - الأندلس، ملعب المرج 15:00  
الأخضر - دارنس ملعب شهداء بنينا 18:30

السبت 2026-2-14  
السويطي - المجد، ملعب الزنتان 15:30  
الملعب الليبي - اتحاد غريان، ملعب ترهونة 15:30  
الأولمبي - الخمس، ملعب النهر 19:00  
الاحد 2026-2-15  
أبوسليم - الاتحاد المصراطي، ملعب الزاوية 15:30  
الاتحاد - الشموع، ملعب الزنتان 15:30  
المدينة - شباب الغار، ملعب النهر 19:00  
ثانيا: مواجهات المنطقة الشرقية  
الخميس 2026-2-12  
التحدي - الإفريقي، ملعب 10 يونيو (إجدابيا) 15:00

أسفرت قرعة الدور الثاني والثلاثين من مسابقة كأس ليبيا للموسم الرياضي 2025-2026 عن مواجهات متباينة في المنطقتين الغربية والشرقية، بمشاركة 32 فريقا، بواقع ثماني مباريات في كل منطقة. على أن تُقام اللقاءات على ملاعب محايدة في حال عدم انتماء الفريقين إلى المدينة نفسها.

تم تقسيم فرق كل منطقة إلى أربعة مستويات، استناداً إلى نتائجها في مسابقة كأس ليبيا للموسم الماضي والأدوار التي بلغت.

أولاً: مواجهات المنطقة «الغربية»  
الجمعة 2026-2-13

الأهلي طرابلس - القادسية، ملعب ترهونة 15:30  
الوطن - الصباح، ملعب النهر 19:00



## علي يوسف يسجل ظهوره الأول مع نانت في الدوري الفرنسي

- ✱ بتاريخ السبت 2026-1-31 سجّل لاعب منتخبنا الوطني، المدافع علي يوسف، ظهور الأول في البطولة الفرنسية لكرة القدم رفقة فريقه الجديد نانت، في المباراة التي انتهت بخسارة فريقه أمام لوريان بنتيجة هدفين مقابل هدف.
- ✱ وقدم اللاعب الليبي علي يوسف إبراهيم المصراطي ابن مهاجم الأهلي في تسعينات وثمانينيات القرن الماضي إبراهيم يوسف، قدم مستوى جيد بالنظر كونها أول مباراة له مع فريق جديد وفي بطولة جديدة، وكان تقييمه كالثالث أفضل لاعبي فريقه وسابع أفضل لاعب بين الفريقين. واليكم أرقام علي يوسف في المباراة.
- ✱ دقائق اللعب 90 دقيقة.

نشير الى ان فريق نانت حاليا يحتل الترتيب 16 في سلم الترتيب برصيد 14 نقطة من 20 مباراة، يأتي بعده فريقا اوكسير وميتز برصيد 12 نقطة ويصارع الفريق من اجل البقاء في البطولة وعدم الهبوط.





## مقتطفات رياضية

اعداد: رمضان البريكي  
\* المنتخب الليبي لكرة القدم تحت 16 سنة يستعد للمشاركة في بطولة شمال إفريقيا بتونس بمشاركة منتخبات تونس والمغرب والجزائر ومصر.

\* طاقم تحكيمي ليبي بقيادة حكم الوسط على ابوشكوة ومساعديه محمد السرتاوي ورافع الحوتي سيدير مباراة موريتانيا وموزمبيق ضمن تصفيات كأس إفريقيا لكرة القدم داخل الصالات.

\* السويطي يعلن عن تعاقد مع الجناح النيجيري غابرييل اوروك.

\* نادي الصقور يعلن عن تعاقد مع المدرب التونسي زياد التومي لقيادة الفريق بقية الموسم  
\* نادي الظهرة يعلن عن تعاقد مع المدرب التونسي اسكندر القصري لقيادة الفريق حتى نهاية الموسم، ومع المهاجم الكونغولي هارفي اوسيتيه، وتجديد عقد الجناح المعتمد التربي لمدة ثلاثة مواسم.

\* نادي الاهلي بنغازي يعلن عن تعاقد مع المدافع التونسي عثمان القروي من مستقبل المرسى التونسي لمدة 3 مواسم ومع المدافع الكونغولي ناثن فاسيكا بعقد لمدة ستة أشهر.

\* الاتحاد العسكري يعلن عن تعاقد مع لاعب الوسط النيجيري موزيس اوركوما من الرجاء المغربي وكل من الجناح الجزائري زكريا المنصوري والمدافع البهلول أبوسهمين والظهير الايمن عبد الرحمن حريش ولاعب الوسط عبدالله عبد الرحيم من الاهلي.

\* نادي الاهلي طرابلس، يعلن عن تعاقد مع لاعب خط الوسط المصري مصطفى شكشك اعارة ستة أشهر من نادي انبي المصري.

\* نادي الاتحاد، يعلن عن تعاقد مع لاعب خط الوسط الدولي أحمد بن علي بعقد لمدة موسم ونصف والمدافع الدولي الجزائري ادم عليات من اتحاد العاصمة.

\* منتخب مصر يتوج ببطولة إفريقيا لكرة اليد للمرة العاشرة في تاريخه بعد فوزه في المباراة النهائية على منتخب تونس بنتيجة 24/37 ليساوى معه في عدد الفوز باللقب الافريقي، نهائيات البطولة اقيمت في رندا بمشاركة 16 منتخب افريقي خلال الفترة من 21 الي 31 يناير الجاري 2026.

## نهائيات كاس افريقيا لكرة الطائرة 2026

المباراة النهائية على المنتخب الجزائري بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوط. تشير الى ان المنتخب الوطني الليبي شارك في البطولة العالمية التي أقيمت بالفلبين العام الماضي وانهم خلالها في المباريات الثلاث في دور المجموعات بنفس النتيجة 3-0 امام منتخبات تركيا وكندا واليابان.

نتمنى التحضير الجيد لكأس إفريقيا التي ستحتضنها الكونغو الديمقراطية، شهر سبتمبر القادم وتحقيق مركز من المراكز الثلاثة الأولى خلالها، ولما لا الفوز بالبطولة لأول مرة في التاريخ، فالمنتخب يتوفر حاليا على العديد من اللاعبين الجيدين في كل المراكز.

أعلن الاتحاد الافريقي لكرة طائرة (Cavb) عن منح تنظيم كأس إفريقيا لكرة الطائرة 2026 للكونغو الديمقراطية، خلال الفترة من 10 إلى 15 سبتمبر 2026.

هذه البطولة مهمة جدا، كونها مؤهلة لبطولة العالم للعبة سنة 2027 وأولمبياد لوس أنجلوس 2028 (الثلاثة الأوائل يتأهلون مباشرة لبطولة العالم والبطل يتأهل مباشرة إلى الأولمبياد بعدها إمكانية التأهل تكون حسب الترتيب العالمي Fivb)

للتذكير آخر نسخة التي أقيمت بمصر سنة 2023، نال خلالها المنتخب الليبي المركز الثالث بفوزه في المباراة الترتيبية على المركزين الثالث والرابع على منتخب الكاميرون بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوط ونال المنتخب المصري اللقب بعد الفوز في



## محطات رياضية

إعداد: علي الزعلوك

مشاركات المنتخب الليبي لكرة القدم داخل الصالات في كأس العالم

أقيمت بطولة كأس العالم لكرة القدم داخل الصالات لأول مرة سنة 1989 بهولندا وتمكنت البرازيل من الظفر باللقب.. وسجل المنتخب الليبي حضوره الأول في منافسات النسخة السادسة 2008 بالبرازيل، وشارك في تلك البطولة 20 منتخباً تم توزيعهم على 4 مجموعات ولعبت ليبيا في المجموعة الرابعة التي ضمت (إسبانيا - الأوروغواي - إيران - تشيكيا - ليبيا) واحتل منتخبنا الترتيب الرابع في المجموعة.

وقصت ليبيا شريط مبارياتها يوم 1 أكتوبر 2008 أمام الأوروغواي وانتهت المباراة 3-3 وسجل أهداف ليبيا في المباراة (ربيع الحوتي ومحمد شاحوت وفتحي الخوجة) وفي المباراة الثانية بالبرازيل لعبت ليبيا مع إسبانيا وفاز الماتادور 3-0، وكانت المباراة الثالثة أمام إيران بطله آسيا وسجل (ربيع الحوتي ومحمد رحومة) هدفين لليبي لكن إيران فازت 4-2، وحاول منتخبنا فعل شي في مباراته الأخيرة أمام تشيكيا وفرض التشيك أنفسهم وفازوا 4-2 على ليبيا ودون هدف ليبي (يوسف المهدي ومحمد ارحومة).. وقاد ليبيا في النهائيات المدرب الكرواتي (ستانكوفيتش).

وجاءت مشاركة المنتخب الليبي في نهائيات كأس العالم 2008 بعد أن حقق لقب بطولة أفريقيا لأول مره في تاريخه.

وكانت المشاركة الثانية لليبي في كأس العالم لكرة القدم داخل الصالات 2012 بتايلاند في النسخة



2024 وحققت الفوز بنتيجة 3-1 وهو الفوز الأول في البطولة بعد 7 مباريات في مباركتين سابقتين وجاءت الأهداف الليبية عبر (محمد خميس ومحمد زريق وفراس أبو خشيم).

بعد الفوز على نيوزيلندا واجهت ليبيا أوزباكستان المستضيفة ووقعت في شراك الخسارة بنتيجة 4-1 وسجل الهدف الليبي (محمد خميس)، وتعثر المنتخب الليبي في المباراة الثالثة أمام أقوى منتخبات المجموعة المنتخب الإسباني الذي كان قاسياً في النتيجة على منتخبنا حيث زار الشباك الليبية في 8 مناسبات ولم يستطع لاعبو منتخبنا الوصول لشباك الإسبان لينتهي مشوار ليبيا عند محطة الدور الأول مثل ما كان في المباركتين السابقتين.

ولعب المنتخب الليبي في كأس العالم لكرة القدم داخل الصالات 10 مباريات حقق فوزاً وحيداً وخسر 8 مباريات وتعادل في مباراة واحدة، وسجل اللاعبون الليبيون 14 هدفاً واستقبلت شبكتنا 49 هدفاً، ويعتبر اللاعب (محمد ارحومة) أفضل هداف للمنتخب الليبي في مونديال الصالات ودون 4 أهداف لليبي في نسختي 2008 و2012.

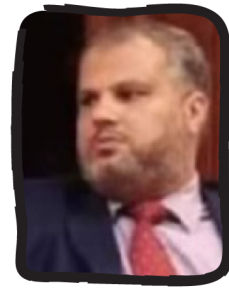
وتقام بطولة العالم لكرة الصالات كل أربع سنوات ووصلت للنسخة العاشرة 2024.. البرازيل أكثر من فاز بالبطولة 6 مرات (1989 هولندا و1992 بهونغ كونغ و1996 بإسبانيا و2008 بالبرازيل و2012 بتايلاند وكذلك 2024 بأوزباكستان).. وإسبانيا فازت مرتين باللقب العالمي (2000 بغواتيمالا و2004 بتايوان).. بينما الأرجنتين نالت اللقب مرة واحدة (2016 بكولومبيا).. كذلك البرتغال لمرة واحدة (ليتوانيا 2021).

السابعة وخاض البطولة 24 فريقاً، ولعبت ليبيا في المجموعة الثالثة مع منتخبات (اليابان - البرتغال - البرازيل).. وخسر منتخبنا المباراة الأولى أمام البرتغال يوم 1 نوفمبر 2012 بنتيجة 5-1 وسجل (أحمد فتحي) هدف ليبيا.. وأمطرت البرازيل شبك ليبيا بـ 13 لاشيء في المباراة الثانية.. وانقاد منتخبنا للخسارة في مباراته الثالثة والأخيرة في بطولة العالم بنتيجة 4-2 أمام اليابان وسجل (محمد رحومة) ثنائية لليبي في المباراة.. وأشرف على تدريب المنتخب الليبي المدرب الإسباني (بابلو بارييتو).

وبعد غياب 12 سنة عادت ليبيا لتشارك في مونديال كرة القدم داخل الصالات 2024 واللي أقيمت في أوزباكستان بمشاركة 24 منتخباً، ووقعت ليبيا في المجموعة الرابعة التي ضمت إلى جانبها (إسبانيا ونيوزيلندا وأوزباكستان) وقدّمت ليبيا وجهاً مشرفاً في مباراتها الأولى أمام نيوزيلندا يوم 15 سبتمبر







■ نوري عبدالعاطي

عندما يكون الأمر أكبر من  
فهمك القانوني فاصمت فإن صمتك  
يخرجك عن مناصرة الباطل نتيجة  
تشويه الحق من قبل المرجفين ...



■ أسامة أبوناجي

المنطق المقلوب:  
حتى نحمي القضاء  
ضروري أن نسقط أحكام  
المحكمة العليا ونرفضها !!!  
جنون رسمي وكوميديا سوداء

## للناس

العدد (178) الثلاثاء 2026/02/03

—[10]—

# الرأي

فرز وكالة الصحافة للطباعة

تصدر عن الهيئة العامة للصحافة

نائب رئيس التحرير  
رضا علي عيسى  
مدير التحرير  
محمد رجب ارفيدة

الإخراج الفني  
عبدالعظيم محمد الشقمان  
خالد محمد بادي  
عبدالحاميد حسن الشبيخي

العنوان  
مصراتة  
وسط المدينة  
بجوار محطة  
الحافلات  
051 261 2478

الطباعة بمطابع الهيئة العامة للصحافة

تنويه : الآراء الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن توجهها

## الضيف الذي اقتحم المنزل



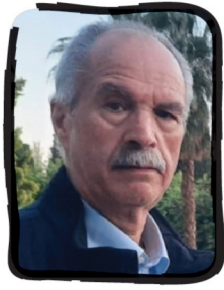
■ محمد ابوزنجاح

نفيك معنوياً من مدينتك، كأن الأصل ألا تُبنى هنا ولا تُسكن! ذلك هو الضيف الغليظ، الذي لم يُحسن الأدب، ولم يحمل من مبادئ الإسلام إلا الاسم. فزيارة الضيف في أخلاقنا تُدخل الحسنة وتُخرج السيئات، لا أن تكون باباً للآذى وانتهاك الحرمه. لقد أشار دوستوفسكي، في بعض رواياته العميقة، إلى فكرة اقتحام الضيف لخصوصية البيت؛ تلك الخصوصية التي تشكل جوهر حرية الإنسان في مأكله وملبسه وتصرفاته. يأتيك المقتحم بأفكاره وسلوكه، ويفرض عليك أن تحسن الضيافة، فتعيش قلقاً صامتاً: تخشى أن ينظر إلى تلك الزاوية، أو أن يلمس تلك الستارة، أو أن تقتضح نظرتيه الخاطفة ما لا يُقال. تتزاحم الأسئلة في صدرك بلا إجابة، إلا سؤالاً واحداً: كيف وصلنا إلى هنا؟ في مجتمعاتنا، كثيراً ما نغفل أدب الضيف بقدر ما نُعظم أدب المضيف. ننسى أن ما يرى في البيت ليس بالضرورة صالحاً للإعلان، وأن كشفه قد يوقع الضرر بالمضيف. والزيارة في غير مواعيدها ليست شجاعة اجتماعية، بل امتحان أخلاقي: هل يفتح المضيف بابَه حياءً أم يغلقه احتراماً لحدوده؟ ثم يجيء الالتباس بين الطابع

يأتيك الضيف أحياناً فرحاً بك، وأحياناً أخرى مدفوعاً بغرض في نفسه أو مصلحة يسعى إليها. يرمي بموضوعه عليك، متكئاً على ما يراه فيك من أدب الضيافة وحسن الاستقبال، فتجد نفسك محرجاً بين الخلق والحق.

قد يطلب ما لا يجوز، أو يسعى إلى مصلحة تجرّ عليك ضرراً، ثم لا يلبث أن يتحول من ضيف إلى رقيب: يحدّق في جدران البيت، ويفتّش الزوايا، ويناقش التفاصيل الصغيرة، حتى لون الطلاء -كان أبيض، وكان في رأيه يجب أن يكون أسود! يمضي به الأمر إلى تجاوز واضح: يفتح شبكة الإنترنت، يصرف ويُنزل ثم يأخذ، يعبت بجهاز التحكم حتى تختنق الأعصاب قبل أن تحترق الشاشة. ومع كل ذلك، وبحسن تعاملك وأدبك، قد يصل به المقام إلى إنكار وجودك نفسه، أو إلى

## رحلت من أجل البقاء!



■ محمد البلعزي

المساواة.. ما جعلني أشعر بالانتماء.. وفي استفتاء عام.. بدون سوابق.. أدليت بصوتي لأول مرة.. فعلت ذلك بثقة.. بدا لي ذلك مثلاً على استقلال الشخصية.. احترام مؤسسي.. فهم للديمقراطية على أنها أسمى من مجرد ربح أو خسارة.. صار صدى تلك العبارة يتردد بشكل مختلف.. لكن السنوات كانت حبلتي بالقسوة والمرارة.. ففي أقل من نصف عقد.. شهدنا أموراً مؤلمة.. فتيان يرسلون إلى أدغال أفريقيا.. لتبتلعهم التماسيح.. ذكرتني بما كان كبارنا يحكون عن عام الأسرى.. الذين أرسلوا إلى الحبشة.. إسقاط طائرة فبراير فوق سيناء.. دون ردة فعل سوى الصراخ.. أكاذيب قيلت في وجوهنا.. ولدت في نفسي مزيجاً من الغضب والحزن والإرهاق..

كنت أتوق إلى التغيير.. ليس من أجل أيديولوجية.. بل من أجل الحقوق المدنية.. ومجتمع أكثر إنسانية.. فترة قصيرة في عمرها شهدت خلالها أخطاءً.. كأي فترة غيرها.. لكن الأخطاء تراكمت.. وفي كل مرة كانت أفدح.. أمر لا ينبغي نسيانه أبداً.. بدأت أتساءل إن كان كل ما يقوله الحاكم نابعا من قناعة أم مجرد تمثيل بارع؟.. إن كان ذلك الخطاب الذي جعلني أوّمن بشيء ما صادقا أم مجرد تأثير مفتعل؟.. لم أفهم الأمر في بداياته.. لكنني أدركت أن مع تغيير السلطة.. يتغير المال.. يتغير الثراء.. فتتغير المواقف والأفكار.. ما لم أفهمه هو كيف يمكن أن يتغير كل هذا.. كيف لشخص كان قدوة لبداية جيل أن يهاجم مريديه بلا خجل أو رادع؟ شخص ربما نشأ وهو يشعر بشيء مشابه لما كنا نشعر به.. لكنه لم يبق شيئاً من تلك القدوة.. ولا الإعجاب به.. وصلت إلى هذه النتيجة في زمن جد قصير.. كان حتماً بالنسبة لي.. لهذا قررت الرحيل.. فلا ينبغي لمجتمع أن يسمح بالتراجع في الحقوق الاجتماعية.. لأنه يستحق حكماً يؤمن بالتواصل المباشر والشخصي.. ويفهم السياسة كخدمة لا كمسافة.. فالحقوق ليست زينة أو تنازلاً.. بل إنجازات تتحقق بشق أنفوس الصادقين.

في عمر السابعة عشرة.. كنت أتوق لبلوغ الثامنة عشرة.. أترقب العشرين.. بمزيج غريب من الحماس والتوجس.. لم يتعلق الأمر بالسهر خارج البيت.. أو الشعور بالتقدم في العمر.. بل كان يعني وضع البلاد..

ففي بيتنا.. لم تكن السياسة مجرد حديث نظري.. بل كانت حاضرة في كل تفاصيل حياتنا.. من خبزة القرن ودقيق الشعير.. إلى الثلاجة والتلفزيون.. والفرص المتاحة للبحث عن وظيفة.. كان عددنا يماثل أفراد أغلب البيوت.. خمسة أشقاء.. أنثى وأربعة ذكور.. كانت أمي ربة منزل.. وأبي عامل يكدح طول نهاره.. عائلة عادية.. بلا امتيازات أو مشاكل استثنائية..

في المرحلة الثانوية.. بدأت أعمل مساءً كاتباً بمكتب لكتاب عدل.. وما كنت أتقاضاه من مرتب لم يجعل منا أغنياء.. لكنه ساعدنا على إدراك الفرق بين عيش حياة مريحة.. وشعور دائم بأننا كنا على حافة الفقر.. لا أذكر جيداً حرب 56.. لكنني أتذكر بكل التفاصيل خسارتنا في 67.. كنا لا نزال نعاني من آثار الصدمة.. عندما ظهر علينا الزعيم عبر الراديو.. كان الإرهاق واضحاً في صوته.. تكلم عما وقع.. وصوّح بما سيفعل.. معلناً أنه سيتنحى.. كانت كلماته تقع على رأس المستمع كضربات فأس.. في تلك الليلة.. جال بفكري شيء أثر في نفسي بعمق شديد.. حتى أنني بوّنته في مذكرتي.. مُقتنعا بأنني أستمع إلى شخصية ذات مكانة سياسية وإنسانية عظيمة: "لم تكن الهزيمة يوماً بهذه اللذة... ولا النصر بهذه المرارة" ..

تنحى.. وبعد زمن قصير أعلن.. من أتى بعده.. رحيله.. رحل من كان لجيلنا رمزاً لروح الحرية.. تزامن الرحيل مع تغيير الحكم لدينا.. وكنا نستشعر ذلك مبكراً.. لكن في بيتنا لم يتغير الوضع قيد أنملة.. استمعت إلى الحاكم الجديد وهو يتحدث.. شعرت أنه يُمثل شيئاً يشبهني.. أو على الأقل ما أطمح إليه.. كانت لديه رؤية للمستقبل.. ودفاعاً عن الخدمات العامة.. وحديثاً عن

القضاء من ميزان عدالة إلى أداة صراع ومن حصن للدولة إلى ساحة مستباحة. هذا المشهد لا يمكن فصله عن اختراقات خارجية نجحت في زرع نفوذها داخل مؤسسات الدولة الجديدة، مستندة إلى شبكات مصالح محلية وعملاء أوفياء من بقايا العهد البائد، أعادوا التوضع بوجوه قانونية وقضائية. والنتيجة.. دولة بلا مرجعية حاسمة، وعدالة بلا هيبة، ومواطن يدفع ثمن صراع لا ناقة له فيه ولا جمل. فالدولة لا تنهار عندما يختلف السياسيون، بل عندما يُسحب القضاء إلى معاركهم.

لم يعد التضارب بين أحكام المحكمة العليا والمجلس الأعلى للقضاء ومواقف مجلسي النواب والدولة مجرد خلاف قانوني أو سوء تفسير دستوري، بل تحول إلى أحد أوجه الصراع السياسي المكشوف داخل الدولة الليبية. الأخطر أن ساحة القضاء نفسها باتت ميداناً لتصفية الحسابات، حيث يرى كثيرون أن إلغاء قانون العفو العام لم يأت بريئاً من السياق، بل جاء رداً مباشراً على فتح ملفات تزوير الجنسية، في رسالة سياسية مغلقة بقرار قضائي. وحين تُدار القضايا السيادية بمنطق الرد والرد المضاد يتحول

## عدالة بلا هيبة



■ محمد مليطان



## المصالحة الليبية: حين يكون الشعب سابقاً للسياسة



■ مفيد ابومديس

كثُر الحديث في ليبيا عن "المصالحة الوطنية"، وكانَ البلاد تعيش قطيعة مجتمعية عميقة أو صراعاً أهلياً متجنزاً، بينما الواقع اليومي يكشف صورة مغايرة تماماً.

فالشعب الليبي، في عمقه الاجتماعي، لم يكن يوماً طرفاً في صراع وجودي مع نفسه، ولم تنقطع بينه خيوط العيش المشترك، لا في المدن ولا في القرى ولا في الامتدادات القبلية والاجتماعية.

إنَّ ما تعيشه ليبيا منذ سنوات ليس أزمة شعب، بل أزمة سياسة. هي خلافات ضيقة في دوائر الحكم والنفوذ، وصراع على السلطة والموارد، جرى تضخيمه إعلامياً وتسويقه كأنه انقسام مجتمعي شامل. والحقيقة أن الليبي في الشرق لا يحمل عداوة لليبي في الغرب، ولا الجنوبي يرى في غيره خصماً، بل الجميع يشتركون في الهم نفسه: حياة كريمة، دولة مستقرة، واقتصاد يعمل.

الزمن، بطبيعته، كفيل بتبريد الجراح السياسية متى ما ترك المجتمع بعيداً عن التحريض والتخويف. فالمصالحة الحقيقية لا تُفرض بمؤتمرات فخمة ولا بمصطلحات ثقيلة تُدار من فوق، بل تنمو تلقائياً حين تُعاد عجلة الاقتصاد، ويشعر المواطن بالأمان في رزقه، وتُفتح أمامه أبواب العمل والخدمات.

لقد أثبتت التجربة أن الاقتصاد وحياة الناس اليومية هما أعظم أدوات المصالحة. عندما يلتقي الليبيون في السوق، وفي مواقع العمل، وفي مصالحهم المشتركة، تسقط تلقائياً الحواجز المصطنعة. وحين تُدار الدولة بعقلية الخدمة لا الغلبة، تصبح المصالحة واقعاً ملموساً لا شعاراً سياسياً.

ومن هنا، فإن الابتعاد عن التدخلات الخارجية شرط أساسي لأي استقرار حقيقي. فكلما ثقلت الساحة الليبية بأجندات الآخرين، طال أمد الأزمة وتعقدت الحلول. ليبيا لا تحتاج أوصياء على نسيجها الاجتماعي، بل تحتاج قراراً وطنياً يثق في شعبه ويترك له مساحته الطبيعية للتعافي.

الشعب الليبي، رغم كل ما مرَّ به، ما زال بخير. متماسك في قيمه، متصالح في يومياته، وأقرب إلى بعضه مما تصوّره الخطابات المتشنجة. لذلك، فإن تهويل مصطلحات «المصالحة» وكأنها عملية جراحية معقدة، فيه ظلم للواقع وتغافل عن حقيقة بسيطة: ليبيا لم تنكسر اجتماعياً، بل أرهقت سياسياً.

وحين تُحل السياسة، سيكشف الجميع أن المصالحة كانت موجودة أصلاً... تنتظر فقط من يرفع عنها الضجيج.

## وزارة الاقتصاد بين إصدار القرارات الوهمية وواقع الأسعار الفعلية..



■ خالد الجربوعي

تشهد وزارة الاقتصاد ووزيرها هذه الفترة إسهاً كبيراً في إصدار القرارات يومية، يمينا ويسارا.

قرارات تهدد وتنتشر أسماء الشركات وقيمة اعتماداتها في محاولة منها للسيطرة على السوق الليبي واقتصاده وأسعار السلع التي ترتفع كل يوم دون حدود أو منطق، حتى تجاوزت قدرة المواطن في الحصول على حاجاته الضرورية..

لكنها لما تصل بعد إلى أهم شيء وهو وضع أسعار السلع بشكل رسمي، والتي لا تجد لها مكاناً بين كل هذه القرارات، فالأمر كله توقف عند الزيت لا غير.. يعني كل القرارات الصادرة والجولات المعلنة والمنقولة مباشرة والرقابة المفروضة دون تسعيرة محددة وموحدة لكل أنواع السلع لا قيمة لها ولا مكان فعلي على أرض الواقع، فعلى ماذا ستستند الجهات الرقابية والمواطن وغيرها دون وجود تسعيرة محددة لكل السلع المختلفة!؟

فقرارات الاعتمادات وأسماء الشركات لا تعني المواطن من قريب أو بعيد ولا تغير أسعاراً ولا تخفض ما ارتفع، ولم تقدم ما يفيد فعلياً على أرض الواقع حتى كتابة هذه الأسطر.

لأنها تبقى مجرد تنبيهات وتهديدات للتجار وكشف قيمة الاعتمادات الممنوحة لهم، في جل السلع المستوردة وكمياتها ومدى حاجة السوق لها، وهي أمور لا تغير شيئاً على الواقع.. فهي لم تصل إلى الأهم وهو تحديد الأسعار لكل السلع فعلياً وبالأرقام والقيمة المطلوب البيع بها، دون مراوغة أو قرارات وهمية لا تغني ولا تسمن من جوع ولا تتجاوز مكان صدورها.. لأن الجهات الرقابية يجب أن يكون لديها قرارات محددة تعتمد عليها في ممارسة عملها الرقابي وتعمل من خلالها على متابعة الأسعار ومراقبتها ومنع ارتفاعها، لا قرارات تحدد قيمة الاعتمادات وحجم الاستيراد.

فباستثناء تحديد سعر قنينة الزيت لم تقم الوزارة بتحديد سعر أي سلعة أخرى حتى

اللحظة، رغم كل تصريحاتها وتصريحات وزيرها بأنها ستفعل ذلك، وكأنها ووزيرها تخشى ردة فعل التجار ومن بيدهم السوق ومن يتحكمون في تحديد أسعاره حسب رغبتهم ومزاجيتهم ومدى استغلالهم لحاجيات المواطن.

فيبدو أن وزارة الاقتصاد مازالت مترددة في وضع تسعيرة خاصة لكل السلع أو جلها على الأقل، بداية بالسلع الأساسية والغذائية التي لا يجب أن يتوقف عندها الأمر إن حدث طبعاً وأصبح واقعاً وحقيقة لا كلاماً وتصريحات تنتهي في مكانها.. بل يجب أن يصل إلى جل السلع الأخرى التي أصبح الكثير منها أساسياً، فارتفاع الأسعار لا يتوقف عند السلع الغذائية الأساسية التي تدخل في غذاء المواطن اليومي بل تصل إلى كل مطالب ومناحي حياته..

لهذا لا يجب أن يتوقف الأمر في وضع الأسعار ومراقبتها عند هذا الحد، فليس ما يدخل جوف المعدة فقط هو الأساسي في حياة اليوم، بل هناك سلع كثيرة أخرى أصبحت لا يمكن الاستغناء عنها بكل أنواعها، بداية من سلع القهوة والشاي وصولاً إلى مواد التنظيف التي لا أظن أنها سلع غير مهمة ولا يحتاجها المواطن أو يمكن الاستغناء عن استعمالها يومياً.. فالمواد الكهربائية وغيرها الكثير من سلع أصبحت أسعارها ترتفع يومياً بشكل لا حد له، وترهق جيب المواطن الذي تحول إلى أول مصدر للدخل في ليبيا نتيجة رفع أسعار الدولار كل حين، وكل ما أرادت الجهات المعنية التغطية على مصروفاتها وفسادها وإيجاد بدائل للحصول على ما أهدرته من أموال ليكون جيب المواطن وأمواله هو الهدف الأول لذلك.

طبعاً لا يجب أن ننسى اللحوم بمختلف أنواعها والتي أصبحت خارج مقدرة جل المواطنين، وأصبح الكثير منها خارج حتى تفكير المواطن محدود الدخل. دون أن ننسى أمراً مهماً وهو الأدوية بكل أنواعها، والتي أصبحت أسعارها تفوق الخيال، وأصبح المريض يعاني الأمرين في الحصول عليه في ظل غياب جل أنواع الدواء عن أرصف الصيدليات العامة بكل المستشفيات العامة كبيرها وصغيرها.

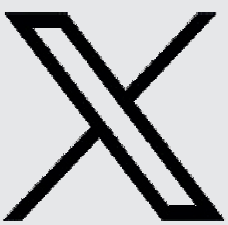
مع الإشارة إلى أن ارتفاع الأسعار خاصة الغذائية والاستهلاكية منها أمر ليس جديداً في ليبيا ولا بدعة حديثة ظهرت في السنوات الأخيرة في مثل هذه الفترة التي تسبق شهر رمضان الكريم من كل العام، بل هو أمر متكرر ومتواصل ليس من سنوات قريبة بل منذ عقود طويلة.. فهذا هو الشعب الليبي شعب المليون حافظ ومليون ونصف مسجل في قرعة الحج

واللحظة، رغم كل تصريحاتها وتصريحات وزيرها بأنها ستفعل ذلك، وكأنها ووزيرها تخشى ردة فعل التجار ومن بيدهم السوق ومن يتحكمون في تحديد أسعاره حسب رغبتهم ومزاجيتهم ومدى استغلالهم لحاجيات المواطن.

مع العلم أن استغلال السلع الغذائية في آخر السنوات لم يعد يتوقف عند رفع أسعارها فقط، بل وصل إلى سرقة كمياتها بشكل لا حد ولا مثيل له، فانخفضت كميات جل السلع رغم زيادة سعرها.. فما كان يزن كيلوجراماً سابقاً أصبح أقل ليكون 900 جرام أو حتى أقل، ومنها سلع الزيت والسكر والأرز كمثال.. وما كان يزن نصف كيلو أصبح لا يتجاوز الـ 400 جرام في أحسن الأحوال، ومنها المكرونة والطماطم وغيرها.. بل حتى السلع التي كانت تقوم كل ارتفاع الأسعار طيلة سنوات وعقود ماضية طويلة وصلتها سرقة الكمية ورفع السعر، ألا وهي الملح حيث أصبح هو الآخر وزنه لا يتجاوز 900 جرام وسعره يفوق الدينار بعد أن كان ولعقود طويلة لا يتجاوز الكيلو جرام الواحد منه نصف دينار في أعلى الأسعار. بل حتى الأسعار في ليبيا لا تتوحد عند كل المحلات التجارية، فكل محل يبيع بسعر كما يحلو له لنفس السلعة ومن نفس المصدر في جل الأحيان.. حتى أصبح المواطن ينتقل من مكان إلى آخر ومن محل إلى آخر لعله يجد أرخصها سعراً، وهو أمر يشمل الصيدليات وكل أنواع المحلات التجارية، فيما نجد دولا أخرى السعر للسلعة الواحدة لا يتغير من أقصى البلاد إلى أقصاها، فهو واحد في أنواع المتاجر كبيرها وصغيرها قريبها وبعيدها عكس ما يحدث في ليبيا تماماً..

وطبعاً كل ذلك يتم دون أن تدخل أو ممانعة من الجهات المعنية تنفيذية ورقابية، فهي تنام في العسل ولا دور لها في كل ذلك، لا محاربة سرقة الكميات ولا منع رفع الأسعار طيلة الوقت، ولا تقدم إلا التصريحات والبيانات والقرارات التي لا تساوي الحبر الذي كتبت به، ولا تتحرك حتى بمثل هذه الأفعال النظرية إلا عند المناسبات لا غير.

ليبقي المواطن هو من يدفع الثمن دائماً كما العادة، سرقة أمواله وتخفيضها برفع سعر الدولار من جهة وحرمانه من الحصول على حاجياته الضرورية بسبب رفع الأسعار كل فترة، خاصة في المناسبات الهامة. من جهة أخرى ولا حياة لمن تنادى لمن تحملوا مسؤولية إدارة الشأن العام لمنع كل هذه التجاوزات واستغلال الظروف والمناسبات..



■ آنيا الأفندي

ندبحكم ونجوعكم ونترككم تموتون في العراء من البرد.. ونعدكم في نفس الوقت بمجلس للسلام والرفاهية!!



■ تاج السر عثمان

من المفارقات أن العرب وجدوها سبعا متفرقة فعملوا على توحيدها.. فلما أصبحت دولة متحدة عملت على تفريقهم



## باستضافة من كلية الآداب بمصراتة الجمعية الليبية لعلم الاجتماع تنظم مؤتمر العلمي الرابع حول المسألة السكانية في ليبيا



بالناس- نظمت الجمعية الليبية لعلم الاجتماع مؤتمرها الرابع باستضافة من كلية الآداب بجامعة مصراتة تحت عنوان «المسألة السكانية في ليبيا.. مقارنة سوسولوجية متعددة الأبعاد».

المؤتمر الذي عقد السبت (31 يناير 2026م) بهدف الدمج بين التحليل الديموغرافي والاجتماعي الثقافي، مع استحضار البعدين المؤسسي والسياسي.

وتمحور المؤتمر حول ثمانية محاور رئيسية، بدءا

الناس- نظمت الجمعية الليبية لعلم الاجتماع مؤتمرها الرابع باستضافة من كلية الآداب بجامعة مصراتة تحت عنوان «المسألة السكانية في ليبيا.. مقارنة سوسولوجية متعددة الأبعاد».

المؤتمر الذي عقد السبت (31 يناير 2026م) بهدف الدمج بين التحليل الديموغرافي والاجتماعي الثقافي، مع استحضار البعدين المؤسسي والسياسي.

وتمحور المؤتمر حول ثمانية محاور رئيسية، بدءا



31 يناير 2025 م كلية الآداب: جامعة مصراتة

العدد (178) الثلاثاء 2026/02/03

إشراف  
وفاء أحمد  
[12]

# اجتماعي للناس

أفعل ما شئت فلن يتحدثوا عنك  
بالخير إلا في جنازتك. وهذا إن  
أعجبهم الغداء..  
كرستوفر

### الأكاديمي والمربي ورجل العمل المجتمعي

## الدكتور عبدالله الأشهب. أثر لا يمحي وشعلة لم تنطفئ

نعاه تلميذه الدكتور أبو القاسم اقريط عضو مجلس الدولة بقوله:

«أستاذ الأجيال والمربي القوي، أستاذي ومعلمي وقوتي، شيخ شيوخ الأساتذة والمربين في مصراتة وليبيا قاطبة... بعد أن قضى ستين عاماً في مهنة التعليم الأساسي والجامعي، والإدارة التعليمية بمختلف مستوياتها، يغادرنا أبو علوم التربية بعد مسيرة ملحمة من العطاء والطيبة والرسوخ في العلم».

يتابع اقريط: «من تتلمذ على يديه لا يمكن أن ينسى أنه كان مثلاً مضيئاً، وإذا تمثلت التربية في أستاذ، فهو معلمنا الدكتور عبد الله الأشهب.. فقد موجه، لكنه ترك بعضاً من شمائله ومواقبه في آلاف الطلبة الذين علمهم وربّاهم منذ منتصف ستينيات القرن الماضي، حتى غادرنا اليوم الإنسان، والمعلم، والقوة إلى دار البقاء».

المذبة المتخصصة في ملف التعليم فاطمة بن سعود، التي طالما استضافته في برنامج مسارات تعليمية كتبت تقول: «نودع اليوم رجلاً كان حضوره العلمي يسبق اسمه ويترك أثره في كل مكان، نودع الدكتور (عبدالله الأشهب) صاحب المخزون الثقافي الثري الذي كان حاضراً بعمق في كل لقاء جمعي به. برحيله يخسر المشهد التربوي واحداً من أعمدته أولئك الذين يتركون أثراً لا تطويه الأيام. الأستاذ يوسف الغزال رئيس رابطة الكتاب بمصراتة نعاه بقوله: «استاذي عبدالله الأشهب قضى حياته للتعليم التربوية، عمل معلماً ومدير مدرسة وموجهاً تربوياً وأستاذاً جامعياً وعميد كلية، واليوم ينهي الرحلة.. الموت حق كلنا يغادر هذه الدنيا، طوبى لمعلم قضى حياته إما طالباً للعلم أو معلماً للعلم، طوبى له وحسن مآب، لمن ترك ذكرى طيبة وسيرة عطرة بين أهله وتلاميذه... رحم الله برحمته الواسعة أستاذ الجيل الدكتور عبدالله محمد الأشهب وأحر التعازي لعائلته الكريمة».

الدكتور عبدالله السباعي أستاذ الموسيقى العربية وأحد مجاليه كتب عن رفقة عقود: «كنا جيران سكن في شارع القاضي بمصراتة القديمة، وكان زميل دراسة من المرحلة الإعدادية وحتى الجامعية، وانتسبنا للنادي الأهلي المصري في يوم واحد في أواخر خمسينيات القرن الماضي، ولعبنا كرة قدم في الدرجة الثالثة بالنادي، هو استمر وأنا انسحبت، كما لعب حارس مرمى لفريق النصر بنغازي طوال دراسته الجامعية في النصف الأول من الستينيات.. ثم التقينا في القاهرة في النصف الأول من السبعينيات، كان في مرحلة الماجستير، وكنت في

الناس- توفي الدكتور عبدالله الأشهب.. شخصية مجتمعة ورجل المهمات، الأكاديمي والمربي والرياضي والإداري، والمؤسس. وقبل ذلك الإنسان، غادر في هدوء بعد مرض ألم به، مكث أياماً في المستشفى قبل أن تعلن عائلته عن وفاته. من هو الأستاذ الدكتور عبدالله الأشهب؟ مواليد مصراتة 1942م، درس التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي في مسقط رأسه، والتحق بالجامعة الليبية ببنغازي كلية الآداب والتربية (1960- 1961م) ونال الليسانس منها عام 1966م، والتحق بسلك التعليم كمعلم بمصراتة، ثم كلف بالتوجيه في المواد الاجتماعية، كما كلف مديراً لمدرسة مصراتة الثانوية 1971م. تفرغ للدراسات العليا وتحصل على الماجستير في الدراسات التربوية من جامعة عين شمس بمصر عام 1978م.

كُلف أميناً للتعليم بمدينة مصراتة 1982م، وفي العام 1986، تحصل على فرصة إفاد فساد إلى المجر لمتابعة دراساته العليا، ونال درجة الدكتوراه من أكاديمية العلوم التربوية المجرية عام 1992م. عاد بعدها إلى أرض الوطن والتحق بهيئة التدريس بكلية الآداب، ثم عين عميداً لكلية الآداب، ثم رئيساً لجامعة مصراتة.

كلف الدكتور عبدالله الأشهب رئيساً لإدارة المعاهد العليا للتعليم على مستوى الدولة الليبية عام 1994م.

اشتغل أيضاً كمتعاون بالجامعة الأسمرية والمعهد العالي لإعداد المعلمين بزلتين، كما أشرف على كثير من رسائل الماجستير.

تقاعد بعد ذلك وأسس مدرسة للتعليم الخاص، وضع فيها خلاصة تجربته العلمية والمهنية، واستمر فيها حتى وافته المنية يوم الثلاثاء (20 يناير 2026م).

\*\*\*



والوطني.

سائلين الله العليّ القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه ورفاقه جميل الصبر والسلوان.

مراقبة التربية التعليم بمصراتة تقدمت بالتعازي لأسرة الفقيد في يوم وفاته الذي صادف الثلاثاء (20 يناير 2026م) فنشرت على صفحتها تعزية جاء فيها: «نتقدم مراقبة التربية والتعليم بخالص التعازي وصادق المواساة في وفاة الأستاذ الدكتور عبدالله محمد الأشهب،، رحمه الله تعالى، أحد أبرز القامات التعليمية والوطنية في ليبيا، والذي ترك أثراً مميّزاً في مسيرة التعليم من خلال جهوده التعليمية والإدارية ..»

ونعت جامعة مصراتة الفقيد بأسطر جاء فيها: «بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وببالغ الحزن والأسى، تنعى جامعة مصراتة الأستاذ الدكتور عبدالله محمد الأشهب، رئيس الجامعة سابقاً، رحمه الله تعالى، الأستاذ والخير التربوي، وأحد القامات التعليمية والوطنية البارزة، الذي قدّم مسيرة حافلة بالعطاء في خدمة التعليم العالي والعام، وتولى مناصب أكاديمية وإدارية كان لها بالغ الأثر، فضلاً عن إسهاماته المجتمعية والوطنية المختلفة».

وتتقدم جامعة مصراتة بخالص التعازي وصادق المواساة إلى أبناءه وإخوته وكافة أفراد أسرته الكريمة، وإلى زملائه وطلبته ومحبيه، سائلين المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يجزيه خير الجزاء عمّا قدّم لوطنه ولمدينته ولمؤسسات التعليم في ليبيا».

المعهد العالي للموسيقا العربية، كنا نلتقي ونتراور عائلتي، كنت مقيماً في منطقة الدقي وهو في مصر الجديدة... كان زماناً جميلاً بمعنى الكلمة... سبحان الدائم الذي لا يزول، سبحان الباقي الذي لا يفنى».

\*\*\*

مسيرة الثمانين عاماً تحكي عن رجل أعطى أكثر مما أخذ، لم يستكن يوماً للظروف أو التقدم في السن، كان شعلة من النشاط، مارس مهنة التعليم في بداية حياته العملية، وسار فيها حتى النهاية، عبر مراحلها المختلفة، تولى إدارة التعليم بمصراتة «أميناً للتعليم»، كان واحداً من أربعة وضعوا اللبنة الأولى لجامعة مصراتة الحالية، لم يغيب يوماً عن العمل الثقافي حيثما كان، لعب كرة القدم مع أندية السويحلي بمصراتة، ثم النصر ببنغازي، وعندما أبعثته الدراسة عاد لاحقاً ليتولى رئاسة نادي السويحلي.

نعتة صفحة النادي الرسمية على فيس بوك وجاء في النعي: «ببالغ الأسى والحزن، وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، نتقدم إدارة نادي السويحلي وجماهيره بأحر التعازي والمواساة في وفاة، » الدكتور عبدالله محمد الأشهب» (رئيس نادي السويحلي الأسبق).

حيث لعب رحمه الله في جميع الفئات السنية بالنادي وتولى رئاسته لعدة فترات، كرّس خلالها حياته لخدمة النادي والإرتقاء بصحافته الرياضية، حيث ترك رحمه الله أثراً جلياً كمرّب فاضل ورائد في العمل الثقافي والتطوعي بمصراتة.

انتقل إلى رحمة الله تعالى عن عمر ناهز 84 عاماً، بعد مسيرة حافلة بالعطاء الرياضي والتربوي



## غوارديولا مرتديا الكوفية الفلسطينية: أعتقد أننا تركناهم لوحدهم

تركتناهم وحدهم، وأتخيل أنهم يسألوننا: أين أنتم؟ تعالوا ساعدونا، وحتى الآن لم نفعل شيئاً". وفي السياق ذاته، شهد شاطئ برشلونة في اليوم نفسه فعالية تكريمية لذكرى الطفلة الفلسطينية هند رجب، تم خلالها نشر لافتة عملاقة تبليغ مساحتها نحو ألف متر مربع، تحمل صورتها، في مشهد رمزي لفت أنظار الرأي العام وعبر عن التضامن مع ضحايا العدوان.

وسبق الحفل ظهور مدرب كرة القدم الشهير بيب غوارديولا في مداخلته مؤثرة، مرتدياً الكوفية الفلسطينية، حيث جدد انتقاده للصمت العالمي تجاه ما يجري في فلسطين. وقال غوارديولا: "عندما أشاهد خلال العامين الماضيين على شاشات التلفاز أو وسائل التواصل الاجتماعي طفلاً يسأل عن أمه التي قد تكون مدفونة تحت الأنقاض وهو لا يعلم، أتساءل دائماً: ماذا يدور في ذهنه؟"، مضيفاً: "أعتقد أننا

الناس- شهدت مدينة برشلونة، الخميس الماضي، حفلاً موسيقياً جماهيرياً واسعاً تضامناً مع فلسطين، بمشاركة عدد كبير من نجوم الغناء، في فعالية حملت عنوان «من أجل فلسطين». وجاء الحفل تنويجاً لحملة دولية أطلقتها منصة Act Palestine X، التي تهدف إلى تعبئة الرأي العام الدولي والضغط من أجل وقف الإبادة في قطاع غزة، وتعزيز التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.



الصدق هو أن تتطابق كلماتك مع أفعالك، أما الحق فهو أن تتطابق أفعالك مع ضميرك..  
جبران خليل جبران

العدد (178) الثلاثاء 2026/02/03

إشراف

عبد الوهاب منصور الحداد

—[13]—

ثقافة  
للناس



بين السرد القصصي والمناصرة، وتسليط الضوء على مظاهر الإهمال المنهجي إلى جانب قصص الصمود الإنساني.

من جهته، وصف عضو لجنة التحكيم «محمد سومجي» مشروع «أكل الملح عينيها» بأنه سلسلة شخصية ومؤثرة، تسرد حكاية والدي المصورة الكفيفين في ليبيا، وأكد أن السرد الشخصي لتجارب العائلة أضفى بعداً جمالياً وإنسانياً على الصور الدافئة التي توثق والدين والبيت، مشيراً إلى أن الصور تبرز، وسط تحديات العيش دون بصر، صمود العائلة وأدوار الرعاية والدعم التي يقدمها الأقارب والمجتمع المحيط.

وتعد «أميرة النعال» مصورة فوتوغرافية وثائقية وصحفية، تركز في أعمالها على قضايا الإعاقة والذاكرة والهوية، وبصفتها ابنة لوالدين كفيفين، توظف السرد البصري لإبراز الأصوات المهمشة ومساءلة الروايات السائدة، مستفيدة من خلفيتها الصحفية في الجمع

الناس- اختيرت المصورة الليبية «أميرة النعال» ضمن قائمة الفائزين العشرة بجائزة تصوير المشاريع الفوتوغرافية لعام 2025، وذلك في إطار الدورة الخامسة من مهرجان قطر للصورة، عن مشروعها الفوتوغرافي الموسوم بـ «أكل الملح عينيها».

وقالت «النعال» إن مشروعها يستلهم جذوره من تجربتها الشخصية، موضحة أنها نشأت في منزل صغير يضم خمسة أطفال ووالدين كفيفين، الأمر الذي علمها مراقبة الحياة بعمق وتأمل تفاصيلها الخفية.

وأشارت إلى أن أعمالها الفوتوغرافية تسعى إلى استكشاف التوازن الدقيق بين الجمال والظلم، عبر التقاط لحظات تكشف عن الجانبين معاً، بهدف فتح نافذة أمام الجمهور لرؤية الحياة من زوايا غير تقليدية.

الليبية "النعال"  
تحصد جائزة  
مهرجان قطر  
للصورة 2025



## دار الشروق تترجم للعربية رواية "أصدقائي" لهشام مطر

الوطنية الأمريكية لعام 2025، التي تمنح سنوياً في شهر مارس للأعمال الأدبية المنشورة في الولايات المتحدة. يُذكر أن «هشام مطر» يُعد من أبرز الأسماء الأدبية المعاصرة، وله عدد من الأعمال الروائية المهمة، من بينها رواية «في بلد الرجال» التي وصلت إلى القائمة القصيرة لجائزة البوكر عام 2006، إلى جانب رواية «العودة» التي حصدت عدة جوائز أدبية مرموقة.

باللغة الإنجليزية عام 2024، وتتناول قصة شابين لبيين في الثامنة عشرة من عمرهما يلتقيان خلال دراستهما في جامعة إدنبرة البريطانية، ويحلمان بالعودة إلى وطنهما عقب إنهاء الدراسة، غير أن مسار حياتهما ينقلب رأساً على عقب إثر مشاركتهما في مظاهرة أمام السفارة الليبية في لندن، حين أطلق مسؤولون حكوميون النار على المتظاهرين، ما أدى إلى إصابة الصديقين وتحول حياتهما إلى الأبد. وكانت الرواية قد حصدت جائزة دائرة نقاد الكتب

الناس- أعلنت دار الشروق المصرية عن صدور الترجمة العربية لرواية «أصدقائي» للروائي الليبي/ الإنجليزي «هشام مطر»، في أحدث إصداراتها الأدبية.

ونشرت الدار صورة الغلاف عبر منصاتها، موضحة أن الترجمة جاءت بقلم «زينة آل تويه»، وأن الرواية متاحة أمام القراء ضمن جناح دار الشروق في معرض القاهرة الدولي للكتاب.

وكانت رواية «أصدقائي» قد صدرت لأول مرة



فيلم "بطلة"  
الليبي يشارك في  
مهرجان Doc.RT  
بموسكو

الناس- تأهل الفيلم الوثائقي الليبي القصير «بطلة» للمشاركة في الدورة الرابعة من مهرجان Doc.RT: Heroes Our of Time المقرر إقامتها في العاصمة الروسية موسكو خلال الفترة من 21 إلى 23 فبراير الجاري.

والفيلم من إخراج «محمد مصلي»، ويروي قصة «سعاد»، وهي امرأة ليبية من ذوي الاحتياجات الخاصة ولاعبة في رياضة رفع الأثقال، تجسد من خلال تجربتها نموذجاً للتحدي والإصرار في مواجهة الإعاقة الجسدية والظروف الاجتماعية الصعبة.

وبحسب الموقع الرسمي للمهرجان، يشكّل Doc.RT: Our of Time منصة جامعة لصنّاع الأفلام الوثائقية ومراسلي الحروب والفنانين والشعراء والموسيقيين وقادة الفكر، ويتمحور برنامجه حول شعار جامع هو: «هذا زمن الأبطال... هذا زمننا». وتأتي مشاركة «بطلة» لتؤكد حضور السينما الوثائقية الليبية في المحافل الدولية، وتسليط الضوء على قصص إنسانية ملهمة من الواقع الليبي.



عن 86 عامًا.. وفاة الفنان  
المغربي عبد الهادي بلخياط

الناس- توفي ليلة الجمعة الماضية الموافق 30 يناير، الفنان المغربي عبد الهادي بلخياط عن عمر ناهز 86 عامًا، وذلك بعد وعكة صحية أدخلته المستشفى لعدة أسابيع. ويُعد الراحل أحد أبرز رموز الغناء المغربي، وترك بصمة فنية مميزة في الوجدان العربي، كما ارتبط اسمه بأعمال ليبية خالدة، من بينها أغنية «غني لي الليلة» من كلمات الشاعر علي فهي خشيم، وألحان الموسيقار الراحل علي ماهر، إلى جانب قصيدة «ارحميني» للشاعر نوري ضو الحميدي، من ألحان علي ماهر.

وكان بلخياط قد اعتزل الغناء في العقد الأخير من مسيرته الفنية، قبل أن يعود لاحقاً لتقديم الأغاني الدينية، من بينها قصيدة «المنفرة» لابن النحوي، بألحان الموسيقار الليبي الراحل «حسن عريبي»، ليختتم بذلك مسيرة فنية حافلة امتدت لعقود.



"شجرة الصابون"

إصدار جديد للكاتبة «نجوى بن شتوان»  
الناس- أعلنت الكاتبة والأكاديمية الليبية نجوى بن شتوان عن صدور كتابها الجديد بعنوان «شجرة الصابون»، وذلك عبر صفحتها الرسمية على موقع فيسبوك.

وأوضحت «بن شتوان» أن الكتاب صدر عن دار عرب للنشر، التي تتخذ من مسقط ولندن مقرّين لها، مشيرة إلى أن الكتاب سيكون متاحاً للقراء ضمن أجنحة معرض مسقط الدولي للكتاب في دورته المقبلة، المقرر انعقادها في شهر مارس 2016.

وتُعد «نجوى بن شتوان» من الأسماء البارزة في المشهد الأدبي الليبي، حيث تمتلك رصيماً متنوعاً من القصص والروايات والنصوص المسرحية. ومن أبرز أعمالها رواية «زرايب العبيد» الصادرة عن دار الساقى، والتي وصلت بها إلى القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر) عام 2017.

كما خاضت تجربة الكتابة المسرحية، وحصدت مسرحيتها «المعطف» المرتبة الثالثة في مهرجان الشارقة عام 2003.



أعلن الحلفاء رسمياً تحرير كامل الأراضي الليبية من السيطرة الإيطالية والألمانية. واعتبر ذلك بمثابة الخاتمة الفعلية للوجود العسكري الإيطالي. دخلت ليبيا بعدها مرحلة الانتداب حتى استقلالها 1951م



## طرابلس في العهد الوسيط



■ أسامة وريث

تابعا للدولة الحفصية) الشهيرة بفرض ضرائبها وسلطتها على البلاد الطرابلسية من إفريقية/تونس الحالية حتى مسراته وخليج سرت، لكنها كانت ضعيفة بدورها لدرجة أنها سقطت منذ أول ضربة مدفع إسباني! (العالم في ذاك التوقيت كان يتأهب للتطور تقنياً) في العمران والصنائع واللباس والغذاء والمدفعية والبارود ونحوه، مع تقدمه لاستكشاف الجزر والبلدان والقارات الجديدة، بينما دول العالم الإسلامي كان قد غلبها النعاس حتى بقت في جبة وعمامة، وبسيف يعلوه الصدا منذ زمن الخليفة معاوية! (في الداخل يحكم طرابلس الصوفيون)، وفي (الضواحي والدواخل القريبة كان يتنازعها الأعراب الهلاليون كبني جارية، والبربر المتعربون كهوارة وزناتة)، الذين أنهكتهم حروبهم القبلية الداخلية ضد بعض، حتى سقطت طرابلس المدينة بالقرب من مسامعهم على يد الإسبان منذ أول عملية إنزال! (والغريب في الأمر أيضاً)، أن طرابلس وبكل محيطها قد احتلتها حفنة من مسلحي فرسان مالطا سنة 1531 (تصوّر مالطا الجزيرة الصغيرة)

((من دلالات ضعف طرابلس خلال أواخر العصر الوسيط))، أنها خلت من وجود أي حامية عسكرية، لا تكنة عسكرية ولا جند ولا بنادق ولا حتى سيوف ولا حتى سكين واحد! والأخيرة بشهادة قادة الحملة الإسبانية سنة 1510 حيث لاحظ الإسبان خلو المدينة من أية منشآت عسكرية قتالية ولا حتى دفاعية. الرواية السائدة أن (الجواسيس الإسبان قد طلبوا سكناً من الناس) لشق البطيخ الذي اشتره من أحد الحوانيت، فلم يجدوا أية سكاكين ولا حتى سيفاً واحداً! الأمر الذي حفزهم على غزو المدينة واحتلالها وإبادة سكانها دون مقاومة تذكر. (كامل منطقة طرابلس آنذاك كان

يقف بعصاه في السوق، وهم عناصر الدرك ممن لا يزالون يجوبون الأسواق في المدن التركية إلى اليوم، تراهم يتجولون داخل الأسواق لضبط الأدب العام. على اليمين رجل يهودي بسوريته وعمامته، والرجال العرب أو المسلمين بجرودهم، طفل فرنجي على يمين الصورة ورجل إفرنجي خلفه بسراويلهم وقبعاتهم الإفرنجية .. طرابلس دائماً كانت مشهداً متحركاً من كافة الأطياف وعموم الناس.

آخر من عملية الاستعمار الأوربي بضعة قرون لاحقة! حتى جاء القرن العشرين مفتتحاً عصر الطائفة والدبابة ومُعلنًا عن انطلاق ماراثون الاستعمار الأوربي في مطلع عبقوانه!

هامش للفائدة: الصورة لمدخل سوق المشير، جامع أحمد باشا القرماني يساراً، دكاكين الفضة يميناً. باب سيدي عبد الله أماماً، وهو نسبة للشيخ عبد الله بن شرف، آخر حكام طرابلس قبل الغزو

وتاريخها!! (وظل الأمر كذلك حتى وصلت النجدات الإسلامية) من الفرسان والرياس جند البحرية المسلمين في أسطول الدولة العثمانية سنة 1551م، الذين حرروا المدينة وأهالي قرى سواحل القطر الطرابلسي من غارات الصليبيين الممتدة من ساحل قصر أحمد بمسراته شرقاً حتى زوارة وساحلها غرباً، ثم قرروا ضم المنطقة إلى دائرة حكمهم المباشر، الذي كان

## قصة العقدين الداميين لفرسان القديس يوحنا على شواطئ طرابلس



تشكل حقبة حكم «فرسان القديس يوحنا» المعروفين أيضاً بفرسان مالطا أو الإسبتارية، لمدينة طرابلس الليبية واحدة من أكثر الفترات التاريخية إثارة للجدل والغموض في تاريخ

المتوسط، حيث مثلت تلك السنوات القليلة، التي امتدت من عام 1530 إلى عام 1551، فصلاً درامياً تداخلت فيه الطموحات الصليبية مع الصعود العثماني الجارف.

بدأت القصة عندما أصدر الإمبراطور شارل الخامس، إمبراطور الإمبراطورية الرومانية، مرسوماً يقضي بمنح الفرسان جزيرة مالطا ومدينة طرابلس كملجأ لهم بعد طردهم من جزيرة رودس، وهو ما اعتبر «هدية مسمومة» بسبب شهرة أهل طرابلس بمقاومتهم الشديدة لكل اجنبي يحاول احتلال المدينة، مما جعل مهمة الفرسان في الحفاظ عليها مهمة مستحيلة. فور وصولهم، أدرك الفرسان صعوبة موقفهم، فطرابلس لم تكن حصينة كقلاعهم السابقة في رودس، والبيئة الصحراوية المحيطة بها جعلت الإمدادات تحدياً يومياً، ورغم ذلك، شرعوا في تعزيز تحصينات المدينة، وصبوا جل اهتمامهم على القلعة التاريخية التي تشرف على الميناء، محاولين تحويلها إلى معقل يستعصي على الاختراق، كما حاولوا فرض سيطرتهم على التجارة البحرية وتأمين الممرات الملاحية ضد القراصنة والسفن العثمانية، إلا أن هذه المحاولات كانت تصطدم دائماً بمقاومة شرسة من السكان، وبالتحركات العسكرية المتصاعدة للقادة البحريين العثمانيين الذين كانوا يجوبون المتوسط.

بلغ الصراع ذروته في صيف عام 1551، عندما حاصرت الأساطيل العثمانية بقيادة القائد البحري سنان باشا، وبدعم قوي من القائد الشهير درغوت والي مدينة طرابلس،



■ محمد زعبية

لتبدأ معركة من البحر والبر استمرت لأيام، وجد فيها المحتلون أنفسهم محاصرين بين نيران المدفعية العثمانية التي دكت أسوار القلعة بلا هوادة، وبين استحالة وصول أي نجدة من أوروبا أو حتى من قاعدتهم الرئيسية في مالطا. كان الحصار خانقاً، وكشفت الأيام القليلة للمعركة عن ضعف التخطيط الدفاعي للمحتلين في بيئة غريبة عنهم، بالإضافة إلى تمرد بعض الجنود المرتزقة داخل الأسوار، مما عجل بالنهاية المحتومة.

انتهت هذه الحقبة القصيرة والدموية باستسلام المحتلين وخروجهم صاغرين أذلاء من طرابلس في أغسطس 1551، بعد وساطة قام بها السفير الفرنسي لدى الباب العالي غابرييل دي آرامون، ليسدل الستار بذلك على الوجود الصليبي في ليبيا وأصبحت طرابلس أقوى قاعده عسكريه بحرية على شواطئ المتوسط.





## بعد ثمانية عقود ونيف من تأسيسها المؤسسة القضائية الليبية في مواجهة أعتى عاصفة سياسية في تاريخها

سبعة أيام واستلم "أبرزية" مهامه، وفي (06) أكتوبر أعلنت الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا تأجيل النظر في ثلاثين طعنا دستوريا إلى وقت لم يحدد. وعادت الدائرة إلى سباتها. لقد دخل القضاء المعترك السياسي. ولم تكن المرة الأولى.

فقد سبق لرئيس المجلس الأعلى للقضاء أن ترشح للرئاسة دون الاستقالة من منصبه في 2021م. الأمر الذي أثار جدلا حينها. ثم جاءت الخطوة الاستثنائية حين أقدم البرلمان في ديسمبر 2022 على استحداث محكمة دستورية جديدة يلغي بها الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا، وسترفض المحكمة العليا الخطوة..

وفي تمام منه تراجع مجلس النواب في بيان مشترك مع مجلس الدولة عن القانون. في الواقع، أصدر بيانا ولم يلغ القانون! كل هذا كان في 2022م، وفي 2023 لم يتوقف السجال، فحين تتعالى أصوات بالمطالبة بتولي المجلس الأعلى للقضاء زمام الأمور في البلاد،

بمآ وجهها، وحافظت على شخصيتها وهويتها التي ترفض الانصياع إلا لحكم القانون (في حدود المعقول).

\*\*\*

لذلك ظلت المؤسسة القضائية محل احترام في الأوساط الليبية، سواء في العهد الملكي أو عهد النظام السابق، وحتى بعد فبراير وما شهدته البلاد من تعطيل للمحاكم.

في بداية تفعيل القضاء عقب الثورة في 2011م كان أول حكم دستوري قضت به المحكمة هو إبطال "قانون تجريم الطاغية" الذي تقدم بالطعن فيه حقوقيون ونجحوا في انتزاع حكم بإبطاله، ثم كان الحكم الثاني بعدم دستورية انتخاب "أحمد معيتيق" رئيسا للوزراء من داخل المؤتمر الوطني عقب إقالة «علي زيدان». وامتلأ المحكوم ضده للحكم.

وجاء العام 2014م، يوم قضت الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا بعدم دستورية توصيات لجنة فبراير، والتي انتخب وفقها البرلمان القائم حاليا، الأمر الذي فسر على أنه إبطال لشرعية



## المجلس الأعلى للقضاء

الناس- مرحلة حرجة يمر بها القضاء الليبي، ترسخت بوضوح مع نهاية العام المنصرم، بسبب الصراع حول مسار التشريعية الدستورية وسيادة القانون.

يلخص الموقف البيان الذي أصدرته الجمعية العمومية للمحكمة العليا، والذي واجهت فيه مجلس النواب وخطواته التي اتخذها منذ 2014، البيان أكد على استقلال القضاء وسمو الدستور وحدود الاختصاص بين السلطات، لكنه جاء بعد إصدار

النواب لقانون إنشاء محكمة دستورية تحل بديلا عن الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا، الأمر الذي رفضته الأخيرة، وعلى أرض الواقع فقد صار -كما سنتابع- محكمتين للنظر في دستورية القوانين في ليبيا.. وهي من أكبر الاهتزازات التي تعرض لها القضاء الليبي عبر تاريخه..

نستعرض في هذا التقرير لمحة تاريخية قبل أن نخوض في التطورات الأخيرة والمرحلة الحرجة التي أشرنا إليها..

\*\*\*

في العام 1953 م صدر القانون (14) بإنشاء المحكمة العليا الاتحادية في

ليبيا، وفي نفس العام صدر قانون القضاء، ونشر في الجريدة الرسمية في عددها الخاص رقم 1. أول مواجهة للقضاء مع السلطات حين أبطلت المحكمة أمر الملك بإعفاء والي طرابلس، الأمر الذي تسبب في نزاع دستوري أطاح بحكومتين (إنقاذا للملك من الحرج الذي أوقع نفسه فيه ووقفا عند حكم القضاء).

\*\*\*

في سبعينيات القرن الماضي شهدت ليبيا مرحلة من "العنف الثوري" حيث كانت الحكومة تزج بمعارضيه في السجون، فتأتي المحاكم لتقضي بإطلاق سراحهم، مما تسبب في إحراج السلطة القائمة، خاصة حين دخلت مرحلة الإعدامات في الساحات العامة..

ولتجاوز مؤسسة العدالة استحدثت السلطة الحاكمة المحاكم الثورية (محكمة الشعب)، التي كانت تحاكم وتنفذ (بقوانينها الاستثنائية) بشكل آني ودون العودة إلى صحيح القانون الليبي ومؤسسته القضائية.

استمرت هذه الحالة حتى بدايات القرن الجديد، حيث ألغيت المحاكم الثورية وشكلت محاكم أمن الدولة الأخف وطأة. وخرجت المؤسسة القضائية



ستأتي الدائرة الدستورية في يوليو (بعد إلغاء طويلة) لتتسبب شرعية وجود المجلس، وتقضي بعدم دستوريته، وسيأتي الرد من المجلس بقرار عدم التعامل مع مخرجات الدائرة الدستورية.. ثم تأتي نهاية العام بما تشهده سفن عقيلة والقوي.. وسيؤدي المجلس الأعلى للقضاء اليمين القانوني أمام رئيس المجلس ونائبه، وسيكون الدببة أول المهنيين.

في العام 2024 استأنفت المحكمة العليا السجال في مارس، بقبول الطعن في قانون استحداث المحكمة الدستورية، ودون أن يعير النواب اهتماما فقد مضوا في يونيو يختارون رئيس وأعضاء «المحكمة الدستورية»- اللادستورية!

\*\*\*

يشار إلى أن القضاء في العام 2024 ابتعد نسبيا عن الخوض في السياسة، حتى وإن لم يفصل في كثير من القضايا العالقة كقضية مقابر ترهونة، وقضية عبدالله السنوسي رئيس المخابرات في عهد القذافي، لكنه فصل في قضية إعمار درنة. ونظر في قضايا جنائية عدة فحكم بالإعدام والسجن، وإن ظل 50 ألف حكم دون

البرلمان نفسه. كانت تلك نقطة تحول في مسيرة القضاء الليبي، فقد رفض البرلمان -الذي يقوده مستشار سابق- الحكم، واستمر في عمله، ثم تداخلت الأمور السياسية مع الأمنية، وجمدت الدائرة الدستورية بقرار إداري، ولم يعد القضاء ينظر في الطعون الدستورية المرفوعة أمامه.

لم تنظر المحكمة منذ ذلك الوقت في أي طعن دستوري، على تقدير أن واقع الانقسام السياسي قد يجعل الأحكام الدستورية والعدم سواء.. ورغم الحكم القضائي الصادر ضد هذا القرار، إلا أن الدائرة ظلت مغلقة لست سنوات.

في نهاية العام 2021 أعيد التركيز على غياب الدائرة الدستورية حيث صارت القوانين تصدر بالمخالفة للإعلان الدستوري، وباقتراب الموعد المحدد للانتخابات الرئاسية والبرلمانية تعالت الأصوات أكثر، ويتفصيل أكثر..

في 18 أغسطس 2022 فعلت الدائرة الدستورية مجددا، وبعدها بشهر سيؤدي المستشار "أبو رزينة" اليمين القانونية رئيسا للمحكمة العليا بديلا عن المستشار "الحافي" الذي فعلت الدائرة في رئاسته.

تنفيذ.

وخاض في قضايا دولية، كقضية المجازر الصهيونية في حق الفلسطينيين.

\*\*\*

مع مطلع العام 2025م كانت أول مواجهات القضاء حين رئيس الحكومة الذي طلب بغرابة من القضاء الكف عن التدخل في عمل المؤسسة الوطنية للنقط، لكنه ظل تصريحا وحسب.

الثانية كانت مع جهاز الشرطة القضائية الذي أقدم على اقتياد قاض للحجز. ورغم فداحة الخطب فقد أحجم المجلس الأعلى للقضاء عن الفصل في الأمر وأصدر بيانا غامضا احتوى به الموقف.

وفي الثالثة كان المشري غاضبا، فهاجم محكمة استئناف طرابلس ووصفها بالمشبوهة، بعد أن قضت في طعن إداري لصالح خصمه "محمد تكالة" الذي ينازعه على رئاسة المجلس الأعلى للدولة في ذلك الوقت.

في الربع الأخير من العام 2025 تعالي الغبار في صرح القضاء، صدام غير مسبوق، بين المحكمة العليا وبين "المحكمة الدستورية" التي استحدثتها مجلس النواب لتتنازع العليا اختصاصها بالنظر في دستورية القوانين، وتلغي الدائرة الدستورية منها. الأمر الذي عده القضاة عبثا.

ما حصل في أكتوبر أن المحكمة الدستورية العليا (المشكلة من مجلس النواب)

ألغت الدائرة الدستورية العاملة بالمحكمة العليا. واعتبرت الطعون المنظورة أمامها كأن لم تكن إذا لم تثر خلال المدة المشار إليها في المادة الثانية وكان الرد من الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا في أول نوفمبر، حين عدت قوانين صدرت عن مجلس النواب باطلة.

ورد عقيلة بأن «لا ولاية للمحكمة العليا للنظر في دستورية القوانين، وقضاتها غير مؤهلين وينقصهم العلم»!

طبعا استمرت الدائرة الدستورية في أعمالها، فقضت بعدم دستورية قانون العقوبات والإجراءات العسكرية، كما قضت بدستورية اتفاق الصخيرات، واعتبرته وثيقة دستورية حاكمية.

استشعرت البعثة الأمنية الخطر وحذرت من النزاع المتعلق بالقضاء الدستوري.

وفي آخر أيام السنة كنا على موعد مع بيان مطول للمحكمة العليا بدوائرها المجتمعة، كشفت فيه تجاوزات مجلس النواب، وأكدت أن بابها سيظل مفتوحا أمام الطعون الدستورية إلى أن يقضي الدستور الدائم للبلاد بغير ذلك.

ودخلنا العام الجديد على أصداء هذا البيان..



## أرقام من مدارسنا ترصد إدارة الخدمات الصحية بمصراته غياب العيادات. واسطوانات الإطفاء. ومياه الشرب الصحية. والمواصفات الصحية في المقصف المدرسي

التقرير: في (202) مدرسة. تغيب حماية السلالم في (19).  
وتغيب حماية النوافذ في (16). والصرف الصحي موجود  
فقط في 46 منها



مدرسة وغير مناسب لعدد الطلاب في  
البقية  
فماذا عن المقصف المدرسي  
ونظافته؟

تقول الدراسة الميدانية إنها وقفت  
على (35) مقصفا غير جيد من حيث  
النظافة، وأن (77) عاملا بالمقصف  
المدرسي ليست لديهم شهادات صحية،  
كما أن لا يوجد زي مخصص لعامل  
المقصف في (93) مدرسة.

وعن مياه الشرب فإن (106) مدرسة  
توفر لطلابها مياه للشرب من الشبكة  
العامة، و(54) مدرسة يشرب طلابها  
من خزان، و(65) توفر المياه من البئر.  
فقط (76) مدرسة بها محطة لتنقية  
المياه.

وفي جانب آخر فإن (46) مدرسة  
فقط بها منظومة للصرف الصحي عبر  
الشبكة العامة، فيما (139) تعتمد على  
الآبار السوداء.

تتخلص (46) مدرسة من القمامة  
عن طريق شركة النظافة، وتقوم باقي  
المدارس بالتخلص منها عن طريق  
الحرق.

ولأجل الاستجابة الفورية للطوارئ  
وفرت (129) مدرسة عيادة بداخلها،  
والتي تأتي أهميتها في الاستجابة  
الفورية للطوارئ ودعم الطلاب ذوي  
الأمراض المزمنة، ومهام أخرى، لكنها

من الأرقام التي خرجت بها فرق العمل  
الميداني أن عدد طلاب القطاع العام  
في البلدية ما بين أساسي وثانوي بلغ  
(103,949) طالبا، منهم (61,075)  
يدرسون في الفترة الصباحية والبقية  
في الفترة المسائية (بعد الظهر).  
وبلغة الأرقام نذكر

لدينا (105) مبنى مدرسي حالة  
جيدة، فيما (25) حالتها متوسطة،  
و(33) في حالة سيئة.  
فمثلا توجد حماية النوافذ في (168)  
مدرسة، وتغيب في (16).

توجد حماية للسلالم في (164)  
مدرسة، وتغيب في (19) - (طبعا ليست  
كل المدارس ذات أكثر من طابق).

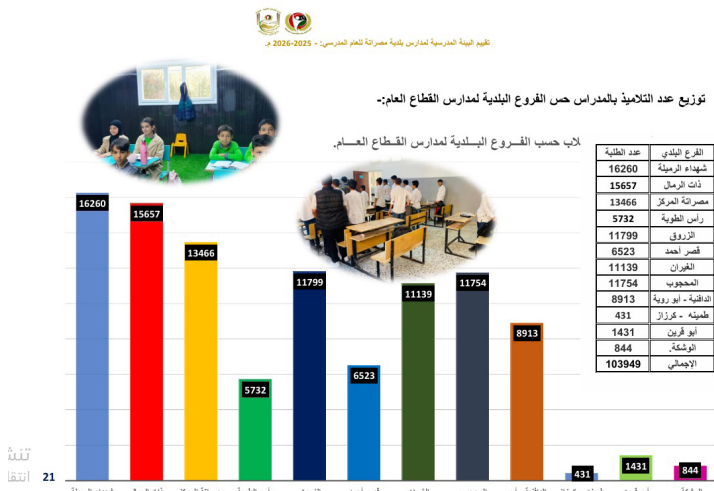
يذكرنا القائمون على العمل أن عدد  
الفصول المدرسية الأساسية في حدود  
(2205) فصلا، وعدد (272) فصلا  
مضافة، فيما لدينا (242) فصلا  
متنقلا.

الفناء المدرسي مناسب في (105)

الناس- أوصت إدارة الخدمات  
الصحية بمصراته بالعمل على تقليل  
الازدحام داخل الفصول الدراسية  
بحيث لا يتجاوز عدد التلاميذ (25) في  
الفصل الواحد، كما أوصت بعدم قبول  
التلاميذ في المدارس بدون إجراءات  
صحية.

وقدم مكتب الرعاية الصحية الاولى  
تقريره لهذا العام الدراسي ضمن  
برنامج الصحة المدرسية، دعا فيه  
إلى تحسين الإضاءة داخل الفصول،  
والاهتمام بالتهوية الطبيعية وصيانة  
الزجاج، وتوفير عمال النظافة ومواد  
التنظيف بالمدارس.

هذه التوصيات وغيرها خرجت  
به إدارة الخدمات بعد عمل ميداني  
امتد من 27 أكتوبر إلى 04 ديسمبر  
2025م، للوقوف على البيئة المدرسية  
داخل البلدية، وذلك في 272 مدرسة  
موزعة على 12 فرعا بلديا، تشمل أيضا  
(70) مدرسة قطاع خاص.



الفريق الفني التابع لإدارة الخدمات  
الصحية بمصراته مباني هذه المدارس  
إلى (42) جيد، (21) متوسط، و(11)  
مبنى غير جيد. وقد أخضعها جميعها  
لنفس المعايير التي أخضع لها مدارس  
التعليم العام.

وقد أوصى التقرير الذي تحصلت  
صحيفة الناس على نسخة منه بمعالجة  
نواحي القصور الواردة به، كما دعا  
لإنشاء مدارس جديدة بالمناطق البعيدة  
عن مركز المدينة لاستيعاب الأعداد  
المتزايدة من التلاميذ، دون اللجوء إلى  
تحويل المبني المدرسي أو استعمال  
المعامل فصولا دراسية أو استخدام  
الفصول المتنقلة كما هو معمول به في  
(23%) من مدارس البلدية.

غابت في 55 مدرسة.  
ووقف الفريق الميداني على أن (65)  
فقط من العيادات الموجودة كانت  
مجهزة.

وللسيطرة اللحظية على نشوب أي  
حريق توفرت في مدارس بلدية مصراته  
أسطوانات الإطفاء فقط في (34)  
مدرسة.

وإذا كانت هذه الأرقام الواردة هي  
لمدارس التعليم العام، فإن مدارس  
التعليم الخاص ليست أفضل حالا  
بالضرورة، حيث يتجاوز طلابها (24)  
ألفا موزعين على فترتين صباحية  
مساءية.

هذه المدارس موجودة في (10)  
فروع بلدية من أصل (12)، صنف



■ خليفة البشباش

التسعير الإجباري لا يؤدي لخفض  
الأسعار، بل لاختفاء السلع وظهور  
الأسواق السوداء.

هذه معلومة بسيطة لا تحتاج ذكاء ولا  
خبرة ولا شهادة في الاقتصاد.. وقد جربت  
هذه الطريقة آلاف المرات وأدت لنفس  
النتيجة تقريبا!

مشكلة التضخم وسعر الصرف وارتفاع  
الأسعار نابعة من مكانين رئيسيين:  
الرجمة، وطريق السكة... إذا كنت تستطيع  
الدخول لهذه الأماكن ووقف أصحابها عن  
العبث والفساد وصرف الأموال بدون غطاء  
وتزوير العملة والتهريب وإقامة المشاريع  
الغبية إلخ.. تفضل ربي يعاونك.



■ محمد ابوسنينة

تسود حالة من الهلع والقلق إزاء  
الانخفاض المفاجئ الحاد في أسعار  
المعادن الثمينة (الذهب والفضة)  
عالمياً، بعد الارتفاع الذي شهدته خلال  
الأسبوعين الماضيين.

هذا الانخفاض إنما يعود إلى عوامل  
السوق حيث تقوم السوق بتصحيح نفسها  
عندما تنحرف الأسعار عن مستوياتها  
التوازنية، ذلك أن الارتفاع الذي حدث في  
الأونة الأخيرة لم يعد كونه (فقاعة) كرد  
فعل للأوضاع الجيوسياسية، وتوقعات  
أسعار الفائدة لدى الاحتياطي الفدرالي  
الأمريكي، وها هي الأسعار بدأت في  
الرجوع لمستوياتها التوازنية..



■ هشام الشلوي

لو تأملت إدارة مصرف ليبيا  
المركزي وصناع القرار فيه، لعلمو  
أن الصفحات الممولة من المركزي  
تعمل ضد المصرف وسياساته.  
ودليل ذلك أنه عندما تقول هذه  
الصفحات "أكدت مصادر مطلعة  
بالمصرف المركزي جاهزية كافة  
الترتيبات اللازمة لانطلاق حزمة  
الإجراءات الإصلاحية الفعلية  
المقررة" فإن ذلك يعني مسؤولية  
المصرف المركزي من طرف  
خفي عن الاختلال المالي والهزة  
الاقتصادية التي يبدو أنه لا حل  
قريب لها.

## آخر الكلام